

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي صفة تنكار الحكماء المختبر
الصحيح ان تأخذ حرج الحمام وتقطعه
في القرعة العمياء ثم تأخذ القاطر
وتوزنه مع مثله من الملح القلح
والشيب اليماني والنطرون فاذا
اجتمع الجميع قطر منه ماء
ثم اعقده بعد اختلاطه
بالاهليج والطايب فانها تنعقد

كله

كله تنكار رتب عند الحكماء الرخية
من في الحكمة القائمة من النباتات
اعلم ايها الاخ في الله تعالى وفقنا الله
وابناك للصالح وسلك بي وبك
مسلك اهل الخير والفلاح ان الله تعالى
اودع في كل نبات حكمة كما وقع
في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال كل عشب في الارض
نايتة فيها حكمة ثابتة ولندكر

مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ بَعْضُ مَا صَحَّ وَثَّقَتْ
لَدَيْنَا اخْتِبَارَهَا وَاخْتَدْنَا هَاطَرِيقَهَا
مِنْ كُتُبِ الْأَفَاضِلَةِ وَمِنْ الْأَشْيَاخِ
أَهْلِ الصَّنَاعَةِ الزُّهَادِ فِي ذَلِكَ
عِشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْكَلْبُ يَبُودُ الْكُرْيُونُ
عَنْ بَعْضِ الْمَشَارِقَةِ وَهِيَ تَنْبِتُ
بِقُرْبِ النَّيْلِ بِمِصْرَ وَكَذَلِكَ تَنْبِتُ
فِي أَحْوَاضِ بَسَاتِينِ تُونِسَ وَطَرَابُلُسَ
وَكَثَرَهَا بِدِمَشْقَ الشَّامِ وَفِي الْغُرْبِ

تَنْبِتُ

دَعُ

تَنْبِتُ بِجَبَلِ بَقْرَبَ وَرَحْمَةً وَكَذَلِكَ حَبِلُ
دَرَنَةِ وَعَيْرَهَا مِنْ الْجِبَالِ وَفِي الْجَبَلِ
الْمَمْدُودِ فَوْقَ الْجِبَالِ فَذَهَبَتْ
بِالسُّغْرِبِ وَقَدْ التَّقِيْتُ مَعَ بَعْضِ الْعَارِفِينَ
مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ وَفِي يَدِهِ هَذِهِ
الْعِشْبَةُ يَلْقَى قَلِيلًا مِنْهَا عَلَى أَرْطَالِ
مِنَ الرِّصَاصِ فَيَصِيرُ ذَهَبًا خَالِصًا
وَيَلْقَى مِنْهَا عَلَى الْحَدِيدِ وَهُوَ
فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ الرِّصَاصُ يَجْعَلُهُ

فِي النَّارِ فَيَرْجِعُ الْحَدِيدَ وَضْةً خَالِصَةً
وَكَذَلِكَ الْقَلْعُ الْكَايِنُ مَعْدَنُهُ
بِقُرْبِ الشَّيْخِ الرَّبَّانِيِّ أَبِي يَعْزَلِ
الْمَشْهُورِ بِالْمَغْرِبِ يَلْقَى مَرَدِفَهُ
الْعِشْبَةَ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ وَضْةً خَالِصَةً
لِلْكَمِيِّ وَالرُّبَاصِ وَأَمَّا الْقَلْعُ الرَّؤْمِيُّ
فَلَا فَايِدَةَ فِيهِ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ
لَا تَهْ مَمْزُوجٌ بِالرِّصَاصِ وَكَذَلِكَ النُّجَامُ
فَلَا تَفْعَلُ فِيهِ هَذِهِ الْعِشْبَةُ
فَقَالَ

فَقَالَ لِي رَجُلٌ أَتَيْتُ لَهَا صِرَ بِلَادٍ فِي بَطْنِهَا
يُقَالُ لَهُ مِائَةٌ نَادِرٌ وَفِي هُنَاكَ فِي
فَدَّانٍ يُقَالُ لَهُ فَدَّانُ الذَّهَبِ وَلَا يَنْبُتُ
هُنَاكَ إِلَّا هِيَ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْعَرَبِ
وَالْبَرَابِرُ يَنْقُنِدُ عَنْ مَا قَالَهُ السَّرِيُّ
الزَّاهِدُ وَرَأَيْتُ رَجُلًا اخَذَ يَقْدَحُ لَهَا
مِنْ بِلَادٍ دُكَّالَةٍ وَيَخْلَصُ بِهَا الرِّصَاصَ
فَيَرْجِعُ ذَهَبًا وَحَدِيدَ وَضْةً فَقَدْ
ذَكَرَ لِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا النَّهْرِ

انَّهَا تَنْبُتُ بِتَادِلَةٍ وَاحْوَاذِهَا
وَصِفَتُهَا تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ كَالرُّمِّ
مُدَوَّرَةٌ بِالْأَوْرَاقِ وَبَاطِرُهَا نَفْسُ
كَنَفِ الْمَنْجَلِ وَفِيهِمْ حُمَرَاءُ وَفِيهِمْ
قَلِيلٌ مِنَ الدُّهْنِ وَيَصْعَدُ مِنْهَا
النَّمْلُ صَغِيرًا أَحْمَرَ وَلَا يَنْبُتُ فِي
ظِلِّهَا نَبَاتٌ وَلَهَا رَاحَةٌ كَالْمِسْكِ
وَنَوَارُهَا أَصْفَرُ وَهَذِهِ الْعِشْبَةُ
يَنْزِلُ عَلَيْهَا سَرٌّ مِنَ السَّمَاءِ

في غنة السبع

عشرة
فِي أَيَّامِ الْأُولَى مِنَ الصَّمَائِمِ فَتَرَاهَا
فِي اللَّيْلِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ تَضِيءُ كَمَا
تَضِيءُ نَارُ الْكِبَابِ هَبْ فَإِذَا جَاوَزَتْ
هَذِهِ الْعَشْرَةَ أَيَّامَ ذَهَبَ نُورُهَا فَتَعْرِفُ
فِي اللَّيْلِ بِضِيَاءِ الْمَوْصُوفِ وَفِي النَّهَارِ
بِالْأَوْصَافِ الْمَذْكُورَةِ فَمَنْ طَلَبَهَا
وَلَمْ يَعْرِفْ أَوْصَافَهَا فَلْيَقْصُدْهَا
فِي الْعَشْرَةِ أَيَّامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَمَاكِنِ
الْمَعْلُومَةِ وَيَأْخُذْ قَصَبَةً طَوِيلَةً

وَيَجْعَلُ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الرَّمَادِ فَإِذَا
رَأَاهَا مِنَ الْبُعْدِ طَرَحَ عَلَيْهَا شَيْئًا مِنَ
الرَّمَادِ الْكَاثِرِ فِي الْقَصْبَةِ وَهِيَ إِذَا
قَرِبَ مِنْهَا ذَهَبَ نَوْرُهَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَوْصَافٍ أَحَدُهَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَالثَّانِي
يَكُونُ لِهَذِهِ الْعِشْبَةِ أَوْدَاقٌ كَأَوْدَاقِ
الرِّيحَانِ وَفِي الْقَامَةِ أَقَلُّ مِنْ شَبْرِ وَأَوْدَاقُهَا
مِنْ خَارِجٍ مَحْمَرَةٌ وَمِنْ دَاخِلٍ مُحَضَّرَةٌ
مُشَرَّبٌ بَبْيَاضٍ وَلَهَا زَهْرُهَا فِي دَاخِلِ
زَهْرُهَا

زَهْرُهَا حَبٌّ كَبُّ الْجَوْهَرِ وَنَوَارِهَا
أَبْيَضٌ وَتَجِدُ فِي الثَّرَابِ الثَّابِتَةِ فِيهِ
رَهْنًا وَغُلًّا صَغِيرًا يَجْتَمِعُ عَلَى ذَلِكَ
الذَّهْنُ وَلَهَا رَاحِيَةٌ قَوِيَّةٌ وَكَرِيحَةٌ وَالثَّلَاثُ
شَبْتُ هَذِهِ الْعِشْبَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ فُرُوعٍ
وَأَوْدَاقُهَا كَأَوْدَاقِ الْجَنْدِ يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ
أَبْيَضٌ لَرْمِيٍّ وَبَعْضُهَا يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ
الْحَمْرُ فَالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ الْأَبْيَضُ
تَرْمِيٍّ مِنْهَا عَلَى الْحَدِيدِ الْحَمِيٍّ فَيَصِيرُ قِصَّةً

وَالَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ الْأَحْمَرُ تَرْمِي عَلَى الرِّصَاصِ

فَيَصِيرُ ذَهَبًا أَبْيَضًا وَلِهَذِهِ الْعِشْبَةُ
نَوَارُ أَبِيضٌ وَنَوَارُ أَصْفَرُ فَالَّتِي زَهْرُهَا
أَبْيَضٌ هِيَ لِلْحَدِيدِ وَالَّتِي زَهْرُهَا أَصْفَرُ
هِيَ لِلرِّصَاصِ وَلِهَذِهِ الْعِشْبَةُ رَاحِيَةٌ
قِيحَةٌ شَدِيدَةٌ فِي الْقُوَّةِ وَالنَّمْلُ يَصْعَدُ
مَعَهَا وَلَا تَنْتَبِتُ إِلَّا فِي التُّرَابِ الْأَحْمَرِ
وَالْجِبَالِ لَشَاخِهَا وَلِهَذَا هُنَّ فِي أَوْرَاقِهَا
فَالْأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْعِشْبَةِ الْمَذْكُورَةِ

المباركة

المباركة كما قد منّا في التَّسْمِيَةِ وَالثَّانِيَةِ
تَسْمِيَةِ عِنْدَ أَهْلِ تُونُسَ بِالْعِنْدَالَةِ
وَعِنْدَ الْمَغَارِبَةِ بِالْهَلَالِيَةِ وَالثَّالِثَةِ
كَثَرَتْهَا فِي السَّوَاوِلِ ثَبَتَ كَذَلِكَ
فِي بِلَادِ السُّودَانِ بِكَثَرَتِهِمْ وَيُسَمُّونَهَا
بِالْجَرْمُونَا وَعِنْدَ الْمَغَارِبَةِ بِتَبْلَحَنْتَ
فَالْأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْعِشْبَةِ الْمُبَارَكَةِ
يَتَمَرَّنُ فِي انْقِلَابِ الرِّصَاصِ ذَهَبًا وَالحديد
نَضَّةً وَكَذَلِكَ الْقَلْعُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ

يُصْبَغَانِ الرِّصَاصَ ذَهَبًا وَالْحَدِيدَ قَهْرًا
فَقَطَّ وَكَيْفِيَّةَ الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْأَوْصَافِ
الثَّلَاثَةِ وَلَا يَخْتَلِطُ وَصْفُ بِنُوعٍ مِثْلُهُ
فِي هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنْكَ تَأْخُذُ كُلَّ نَوْعٍ
وَتُبَيِّسُهُ فِي الظِّلِّ حَبِيرًا وَارْفَعُهُ
إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ فَهَهُمَا طَلَبْتَ أَنْ
يَرْجِعَ الرِّصَاصُ ذَهَبًا فَتُدْهِنُ ذَلِكَ
الرِّصَاصُ بِالْعَسَلِ وَتَدُرُّ عَلَيْهِ عُبَارًا
مِنْ بَلَلِ الْعَشْبَةِ الْمَسْحُوقَةِ وَاجْعَلْهُ

فِي هَؤُلَاءِ

فِي وَسْطِ النَّارِ ثُمَّ سَوِّطْ عَلَيْهِ قَلِيلًا
فَإِنَّهُ يَصْعَدُ مِنْهُ دُخَانٌ أَسْوَدٌ وَيَجْرِي
سَاعَةً ثُمَّ يَحْمَرُّ ذَلِكَ الرِّصَاصُ ثُمَّ
يَبْرُغُ أَصْفَرًا ثُمَّ يَجْمَعُ فِي وَسْطِ
النَّارِ ثُمَّ غَطِيهِ بِالرَّمَادِ الْمُسَخَّنِ وَاتْرِكْهُ
حَتَّى يَبْرُدَ ذَلِكَ الرَّمَادُ مِثَالُ ذَلِكَ
الَّذِي جَعَلْتَهُ حِينَ يَنَامُ النَّاسُ بِاللَّيْلِ
فَاسْكِرْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَإِذَا اسْتَعْجَلْتَ
بِعَمَلِكَ فَإِذَا صَارَ الرِّصَاصُ أَصْفَرًا

وَجَمَدٌ فِي وَسْطِ النَّارِ فَاطْفُ النَّارِ بِالْمَاءِ
وَاخْرُجْ مَا هُنَاكَ تَجِدُهُ ذَهَبًا أَبْرَزًا
أَفْضَلُ مِنْ مَعَادِنِ التَّيْرِ الْخَالِصِ إِنَّهُ إِنَّهُ
إِنَّهُ فِي حَقِّ الْمَسَاكِينِ وَكَيْفِيَّةُ انْقِلَابِ
الْقَلْعِ وَالْحَدِيدِ فَضْلُهُ بِهَذِهِ الْأَنْوَاعِ
الثَّلَاثَةِ أَنْ نَأْخُذَ الْحَدِيدَ وَالْقَلْعَ ثُمَّ
نُدْهِنُهُ بِيَسَاضِ الْبَيْضِ الدُّجَاهَةِ وَتَدْرُ
عَلَيْهِ قَلِيلًا مِنْ ذَلِكَ الْعِشْبَةِ وَاجْعَلْ
عَمَلُكَ فِي وَسْطِ كَانُونٍ فِيهِ نَارٌ قَلِيلَةٌ
أَيُّ مَقْطَعٍ

ورداد

وَرَدَادُ سَخْنٍ ثُمَّ تُعْطِيهِ بِتِلْكَ النَّارِ
وَأَتْرُكُهُ مِنَ الْعِشْبَةِ إِلَى الصَّبَاحِ فَإِنَّ الْعِشْبَةَ
تَسْرِي حَكْمَهَا فِي ذَلِكَ الْحَدِيدِ أَوِ الْقَلْعِ
فَيَصِيرُ فَضَّةً خَالِصَةً صَابِقَةً لِلْحَمِيِّ
وَالرُّوْبَاضِ وَإِنْ زَادَتْ إِلَى ذَهَبٍ هَذِهِ
الْكَيْمِيَا خَذْ وَزَنَهَا فَضَّةً أَوْ وَزَنَيْتَ
إِلَى صَيْرُ الْجَمِيعِ ذَهَبًا وَكَذَلِكَ إِنْ زَادَتْ
إِلَى فَضَّةٍ هَذِهِ الْكَيْمِيَا وَزَنَهَا أَوْ وَزَنَيْتَ
مِنْ الثَّامِنِ الْحَمْرَ الْأَحْمَرَ يَصِيرُ الْجَمِيعُ فَضَّةً

خَالِصَةً صَابِرَةً لِلْحَمِي وَالرُّبَاصِ وَلَا تَأْخُذُ
وَلَا تَحْتَطُّ بِوِزْبٍ دَانِقٍ وَإِنْ رَمَيْتَ شَيْئاً
مِنْ هَذِهِ الْعِشْبَةِ فِي النَّارِ عَلَيَّ أَيْ مَعْدِنِ
كَانَ فَلَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا شَيْئاً وَلَا يَسْرِجُ
سِرِّهَا وَأَثَرُهَا فَسِرُّهَا إِلَّا بِاللَّيْلِ عِنْدَ الْقَوْمِ
مَعْلُومٌ وَمَكْتُومٌ وَعِنْدَ الْغَيْرِ بِالزَّهَارِ
فَيَكُونُ مَحْرُوماً وَمِنْ هَذَا انْقِطَاعُ الْوُصُولِ
وَلَا يَرْفَعُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا الْفُحُولُ فَافْهَمْ
تَرَسُّدُهَا وَلَا فَاسَكْتُ تَسْلَامُ عِشْبَةٍ

أخري

يُقَالُ لَهَا اللَّجْنِيَّةُ وَيَقُولُ لَهَا الْعَوَامُ
الدَّفْلِيَّةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهَا أَوْرَاقٌ
كَأَوْرَاقِ الدَّفْلَةِ وَلَا يَطْنُ أَحَدٌ
عِنْدَ رَأْسِهَا إِلَّا أَنَّهُ الدَّفْلَةُ الْمَعْلُومَةُ
إِلَّا أَنَّهُا قَصِيصَةٌ جِدًّا عَلَيَّ قَدَرِ الشَّرِّ
قَامَتْهَا أَوْ نَضَفَتْ وَلَهَا رَائِحَةٌ قَيِّحَةٌ
قَوِيَّةٌ إِذَا زَوَلَتْ مِنْهَا وَرَقَةٌ يُخْرَجُ
مِنْهَا لَبَنٌ أَبْيَضٌ فَالْوَصْفُ الَّذِي فِيهِ
الْفَائِدَةُ مِنْهَا هِيَ الَّتِي يَكُونُ عَلَى أَوْرَاقِهَا

دَهْنٌ كَالزَّيْتِ يَسْطَعُ وَلَوَارِهَا أَيْضُ
وَاصْفَرُّ وَقَلِيلٌ أَنْ يُوجِدُ الَّتِي زَهْرُهَا
أَحْمَرُ وَهِيَ الْكَامِلَةُ فِي الْأَوْصَافِ فَالَّتِي
زَهْرُهَا أَيْضُ يَكُونُ مَا وَهَّاهَا أَيْضُ وَالَّتِي
زَهْرُهَا أَحْمَرُ وَاصْفَرُّ يَكُونُ مَا وَهَّاهَا
اصْفَرُّ فَصَاحِبَةُ اللَّبَنِ الْأَيْضُ كَثِيرَةٌ
فِي الْبُلْدَانِ وَلَا تَبْتَ الْأَفَى الْجِبَالِ الشَّوَّاعِ
أَوْ مَجْرَى السَّيْلِ أَوْ فِي الْأَنْهَارِ الَّتِي تَقْبِضُ
مِيَاهُهَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ ثُمَّ تَقْوَرُ

وكذلك

وَكَذَلِكَ الشُّعُوبُ خُذْ هَذِهِ الْعِشْبَةَ
وَيَبْسِمْهَا فِي الظِّلِّ بَعْدَ أَنْ تَزُولَ لَهَا
بِدْرُغٍ مِنَ الْفِضَّةِ ثُمَّ تَخْطِطْهَا مَعَ الْعَلِ
أَوْ بِيَاضِ الْأَيْضِ وَأَتْرُكْهَا حَتَّى تَحْفُ
ثُمَّ تَأْخُذْهَا وَتَرْمِيهَا فِي عِلَى أَوْبِيَاضِ
بَيْضِ الدُّجَاجَةِ غَمَّ تَحْمِي الرِّصَاصِ الْكَانِ
لَوَارِهَا اصْفَرُّ وَأَحْمَرُ وَإِنْ كَانَ لَبَنِهَا
أَيْضُ فَتَحْمِي الْحَدِيدَ ثُمَّ تَطْفِئُهَا
فِي الْعِلَى الْكَائِنَةِ فِيهِ الْعِشْبَةُ الْمَذْكُورَةُ

فَاتَهُ يَخْرُجُ الْحَدِيدُ قَهْرًا وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ
وَاتَهُ يَرْجِعُ الْبَرِّيزُ وَلِهَذَا الْعِشْبَةُ
قَوَاعِدُ لِنَتَاجِ الْأَفْعَالِ أَحَدُهَا أَنْ لَا
يَتَكَلَّمُ عِنْدَ رَفْعِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالثَّانِي
أَنْ يَجْعَلَهَا يَخْلَعُهَا مِنْ أَصْلِهَا
بِطَرَادَةٍ وَالثَّالِثُ عِنْدَ رَمِيهَا فِي الْأَجْسَادِ
لَا يُبْصَرُ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَالْثَّانِي
كُنْ فِي الْأَعْشَابِ الْكَيْفَانِ وَلَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ
وَالْقَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ الَّتِي أَفْشَرُ طَرَاهُ عِنْدَ

ختم الأرض

خَتَمِ الْأَوْصَافِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَدَدُ
الْأَعْشَابُ الْإِذَا كَانَ الْعَمَلُ كَالسَّرَابِ فَلْيَعْمَلْ
مَنْ كَانَ ذُو وَاقِفِهِمْ مَا شَرَطْنَاهُ فِي كِتَابِ غُرُونَا
لَا يُبْصَرُ الْفَتْحُ وَلَا يَلْقَاهُ عِشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا
عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ الْأَوُونَةُ وَعِنْدَنَا بِالْمَغْرِبِ
أَذُنُ الْفَارِ وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَوصَافٍ الْقِيَمَةُ
أَجُودُهَا وَالْغَنَمِيَّةُ وَالْبَقَرِيَّةُ فَالْغَنَمِيَّةُ
أَوْدَاقُهَا فِي الْخَلْقَةِ تَشْبِهُ أَذُنَ الْفَارِ
مِثْلَانِ كُنْبَاتِ أَوْدَاقِ الدَّفْلَةِ فِي التَّكْلِيفِ

نَمْ تَمَدُّ قَلِيلًا قَامَتَهَا فَيُخْرِجُ هُنَاكَ
زَهْرًا بَيْضًا فِي وَسْطِهِ حَبَّةٌ أَوْ رَافٍ
مُتَلَتَاتٌ عَلَى الْوَصْفِ الْمَذْكُورِ وَفِيهِمْ
زَهْرٌ أَبْيَضٌ فِي وَسْطِهِ حَبَّةٌ بَيْضًا كَانَتْهَا
الْجَوْهَرَةُ وَلَهَا رَايِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَقَامَتَهَا
فِي الطُّولِ أَقَلُّ مِنَ الشَّيْبَرِ وَفِي سَاقِهَا
دَهْنٌ وَيَعْمَلُ أَوْ رَافٍ مِمَّا خَارِجٌ إِلَى الْحَمْرَةِ
وَيَصْعَدُ مَعَهَا غُلٌّ صَغِيرٌ فَإِذَا وَجَدْتُمُهَا
فَرَوُّلَهَا بِدَلْفَرٍ مِمَّا مِنَ الْفِضَّةِ فَإِذَا رَوَّلتُمُهَا
حَلَامٌ

فَلَا تَذْكُرُهَا

مَا تَذْكُرُهَا فِي الظِّلِّ حَتَّى تَبْسُ فَهَذِهِ هِيَ كَيْمِيَا
الْأَدْنَى فَإِذَا رَمَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فِي الشَّكْوَةِ
يَصِيرُ مَا فِيهَا مِنَ اللَّبَنِ زَبْدًا وَإِنْ رَمَيْتُمْ
فِي الزَّيْتِ عِنْدَ طَحْنِهَا فَإِنَّ الْكَيْمِيَّةَ تَنْزِلُ
فِيهَا حَتَّى يَرْفَعُ فِيهَا مَا لَا نِهَآيَةَ لَهُ فِي الزِّيَادَةِ
وَيَقْطَعُ سِرَّهَا إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا أَحَدٌ
وَهَذِهِ الْعِشْبَةُ هِيَ الَّتِي تَقَعُ فِي بَعْضِ
الْأَوْقَاتِ بَيْنَ حُبُوبِ الزَّيْتُونِ فَيَقُورُ
فَقَدْ سَمَّيْتُهَا هَذَا هَذِهِ الْعِشْبَةُ
مُشَاهِدًا

الْمَذْكُورَةَ تَقْصِيصُ الْكَاعِدِ لَدَيَّ بَعْضُ
الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ يَجْعَلُ مِنْهُ الْأَصْوَاعَ
فَيَنْقَلِبُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً فَقُلْتُ لَهُ سَأَلْتُكَ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَ هَذَا السِّرَّ الْجَسِيمَ
فَقَالَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي الْفَعَجَدْتُكَ صَاحِبُ
الْأَسْرَارِ الْمَشْرُودَةِ التَّالِيفِ الْمُسَيَّي بِتَابِ الْمَلُوكِ
وَمَنْبِئَةِ الْمَالِكِ وَالْمَلُوكِ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ
الْكِتَابِ فِي الْخَزَانَةِ فَوَجَدْتُهُ فِيهِ مَرْقُومَ
وَوَحَدْتُ دَعْوَةَ وَالسَّمْسِ الْمَرْقُومَةِ

في هذه

فِي هَذَا التَّالِيفِ الَّذِي نَحْنُ بِجَمْعِهِ
وَوَحَدْتُ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْكِتَابِ كَمَا مَا جِئْنَا
تَحْرِقُ بِهِ الْعَوَائِدِ فِي لَحْجِ الْبَصْرِ لِمَنْ اسْتَمْلَاهُ
مَنْ أَدَادَ ذَلِكَ فَلْيُطْلَعْ فِيهِ وَلْيَرْجَعْ إِلَى
مَا كُنَّا بِسَبِيلِهِ أَنْتَهَى عِشْبَةُ تَشْمِي
عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ بِالسَّنْطِ وَعِنْدَ أَمْعَادِ الْغَارِبَةِ
الْمَغْرِبِ بِالْقَرْنِ عَلِيَّةٍ وَكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ
يَقُولُوا الرِّأَ الْزَيْتُونِيَّةِ أَوْ رَأَ كَأُورَاقِ الزَّيْتُونِ
مُتَّصِلَةٌ فِي نَبَاتِهَا كَأَمْثَالِ أَوْرَاقِ الرِّيحَانِ

وَتَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ طُولَ السَّابَةِ وَلَهَا نَوَارُ
أَزْرَقُ وَأَبْيَضُ مَا يُلْ إِلَى الزَّرْقَةِ وَتَنْبِتُ
عَلَى قَوَائِمِ شَيْءٍ خَوَّارِبَةٍ أَوْ خَمْسَةِ
أَوْ قُلَّ وَلَا يَنْبِتُ فِي حَوْلِهَا نَبَاتٌ وَلَا تَوْجِدُهَا
إِلَّا فِي أَرْضِ الرَّمَالِ أَوْ الْجِبَالِ الشَّامَةِ وَ
يَصْعَدُهَا النَّمْلُ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ فَإِذَا
أَكَلَتْهَا الْمَأْشِيَةُ تَسْبُكُ الْفِضَّةَ مِنْ قُوَّةِ
هَذِهِ الْعِشْبَةِ عَلَى أَدْرَاسِهَا وَقَدْ تَوْجِدُ
فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ عَلَى مَا قَالَهُ الْفَاضِلُ

الزاهد

الزَّاهِدُ السَّائِحُ الْعَابِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
التُّوسِي وَكَيْفِيَّةُ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ الْعِشْبَةِ
الْمُبَارَكَةِ أَنَّ تَأْخُذَهَا وَتُيَسِّرُهَا فِي الطَّلِ
وَتَسْتَحَقُّهَا نَاعِمًا وَتَقْرَشُ مِنْهَا وَتُعْطِي
لِلْعَبْدِ فِي بَوَاطِنِ مَعْنَى بَعْدِ اخْتِلَافِهَا
وَأَمْتَرِاجِهَا مَعَ بَيَاضِ الْبَيْضَةِ وَحَصْنِ
ذَلِكَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى عِنْدِ تَحْدِثِ مَعْقُودٍ
لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى تَحْلِيلِ كُلِّ زَيْبِقٍ الْمَعْقُودِ
بِالنَّبَاتِ وَإِنَّ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى التَّحْلِيلِ

بَعْدَ التَّعْقِيدِ وَهُوَ الْفَرَارُ الْمَعْقُودُ بِأَسْطِ
بِالْأَنْفَسَاءِ فَأَفْلَحَ دِرْهَمٌ مِنْ هَذِهِ السَّحَابِ
الْمَعْقُودِ بِالْعِشْبَةِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى رِطْلٍ
مِنَ الزَّهْرَةِ يَرُدُّهَا فِضَّةً وَيُوقِفُهَا
فِضَّةً لِلْحَيِّ وَالرُّوْبَاضِ وَكَذَلِكَ الْقَلْعِي
يُوقِفُ لِلْقَاضِي وَيُخْرِجُ مِنْهُ جَمِيعَ الْعِلَلِ
عِشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا ~~بَطِيسَا~~ بَطِيسَا طِ الْمُلُوكِ
مَعْلُومَةٌ مَشْرُورَةٌ فِي كُلِّ بِلَادٍ تَغْنِي
شَرَّ ثَرَا عَنْ وَصْفِهَا لَا يَجْهَلُهَا حَتَّى

الضَّبَابُ

الضَّبَابُ وَذَلِكَ أَنْ تَرَوْكَهَا صَبَحَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
يَدِرْهُمْ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَتْرُكُهَا فِي الظِّلِّ
حَتَّى تَتَبَسَّ ثُمَّ تَسْحَقُهَا ثُمَّ تَخْلُطُهَا
مَعَ وَزْنِهَا مِنَ الْهَلِيلِجِ الطَّابِيِّ وَتَجْعَلُ
الْمَمِيعَ بِالسَّخْوِ ثُمَّ تَخْلُطُهَا بِالْعَسَلِ وَتَرُدُّ
وَتَطْلِي لِلْعَبْدِ فِي بَوِطٍ عَلَى نَارِ التَّخَضُّي
وَأَنَّهُ يَنْعَقِدُ دِرْهَمٌ مِنْهُ عَلَى عَشْرَةٍ
أَرْطَالٍ مِنَ الزَّهْرَةِ يُقِيمُهَا فِضَّةً خَالِصَةً
وَهَذِهِ الْعِشْبَةُ لَا تَخْرُجُ مِنْ خَزَائِنِ الْمُلُوكِ الْمُتَقَدِّمِينَ

لَهَا مِنْ قُرْبِ النِّفْعَةِ وَلَا جِلْ ذَلِكَ
سُمِّيَتْ فِي كُلِّ أَقْلِيمٍ بِسَاطِ الْمُلُوكِ
الَّتِي عِشْبَةُ فَايْدَةٍ ذَكَرِي مِنَ النَّقْ بِه
أَنَّهُ رَايَ عِشْبَةَ بَسَاطِ الْمُلُوكِ فِي مَسْتَوْرِهِ
الَّذِي فَوْقَ رَابِعٍ وَمِنْقَامِهَا أَنَّهَا تَقْرُشُ
عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَعْلُو شَيْئًا وَرَقُّهَا مِثْلُ
وَرَقِّ الْعَدَسِ وَهِيَ مِنْ شِدَّةِ اقْتِرَانِهَا
عَلَى الْأَرْضِ لَا تُرَى إِلَّا بِالنَّهَارِ بِالتَّهَمُّلِ
قِفْ عَلَى هَذَا انْتِهَى عِشْبَةُ يُقَالُ

لَهَا

لَهَا الْعِنْدَ لَانَ وَعِنْدَ التُّرْكِ بِالْكَرْنَكِ
وَهِيَ لَا تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ أَصْلًا وَلَا فِي الْأَمَاكِينِ
الْبَارِدَةِ وَأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ الْحَادَّةِ
بِقُرْبِ الْبَحْرِ وَهِيَ مَوْجُودَةٌ عِنْدَ تَرْمِصَانِ
وَفِي بِلَادِ التُّرْكِ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ بِلَادِ الرُّومِ
وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ وَنِ السَّارِحُ أَنَّ
رَاهَا فِي سِجْلِسَاسِهِ بِقُرْبِ وَادِي دِرْعِهِ
وَفِي سَوَاحِلِ بَحْرِ وَقَامَتِهَا قَدْرُ قَامَةِ
الْإِنْسَانِ أَوْ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ أَعْوَادُهَا

مُبَيَّضَةٌ وَأَوْرَقُهَا كِبَارٌ وَيُقَرَّبُ مِنْ خَلْقَةٍ
أَوْرَقِ التَّيْنِ الْأَثَرُ مِنْهُ الْفَيْنُ لَهُمْ وَتَمْرُهَا
أَكْبَرُ مِنْ تَمْرِ التَّيْنِ وَفِيهِمْ لَبَنٌ أَبْيَضُ
كَثِيرٌ فَإِذَا يَبَسَتْ تِلْكَ التَّمَارُ يَكُونُ
فِي وَسْطِهَا صَوْفٌ يُوقِدُ وَنَهُ النَّاسُ
فِي الْمَصَابِيحِ فَإِذَا وَجَدْتَهَا فَخِذْ لَبَنَهَا
وَسْخِئْ مِنْ الْأَهْلِيَاءِ الطَّالِبِي بَعْدَ شَقَقِهِ
فَأَفْرِشْ مِنْهُ وَغَطِّي لِلْعَبْدِ فِي شَقَقِهِ
جَدِيدَةً وَأَجْعَلْ ذَلِكَ الشَّقَقَةَ عَارِطًا

متوسطة

مُتَوَسِّطَةٌ وَأَنْتَ تَصُبُّ عَلَيْهِ مَاءً
مِنْ لَبَنِ الْعَنْدَلَانِ حَتَّى يَصِيرَ حَجَرًا
وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ تُوَقِّفُ الْعَبْدَ مِنْ يَوْمِهَا بِهِ
فِيهِ حَجَرٌ أَدْرَهُمَا مِنَ السَّحَابِ الْحَبُوسِ
عَنِ تِسْعَةِ أَرْطَالٍ مِنَ الرَّهْقَةِ نَصِيرٌ
فَمَنْ فَافَهُمَ الْإِشَارَةَ فَقَدْ نَطَقَتْ لَكَ
بِأَوْصَحِّ عِبَادَةٍ لِمَنْ كَانَ دُونَ فَهْمِهِمْ
وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَبَابِ وَاللَّهُ تَعَالَى
الرَّاهِدِي لِلصَّوَابِ انْتَهَايَ فَايِدُهُ لَفَتْحِ الْأَقْفَالِ

تَكْتَبُ هَذَا الْخَاتَمُ فِي يَدِكَ الْيُمْنِي وَتَقْطُرُ
 بِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ وَتُخْرِجُهَا
 عِنْدَ الْكِتَابَةِ بِلَبَّانِ الذَّكْرِ فَإِذَا اكْمَلْتَ
 أَيُّهَا الطَّالِبُ أَيُّهَا مَشْهُرَ رَمَضَانَ الْمَنْصُورِ
 فِيهِ الْعَمَلُ فَبَعْدَ ذَلِكَ تَجْعَلُ يَدَكَ عَلَى
 كُلِّ قَفْصٍ أَوْ سِلْسِلَةٍ أَوْ قَيْدٍ تَنْفُتُ بِإِذْنِ
 تَعَالَى وَالْخَاتَمُ الْمُبَارَكُ هُوَ هَذَا

الله	محمد	جبريل	محمد	الله
محمد	ق	و	ي	محمد
عزرائيل	١٥	٢٨	٧٦	ميكائيل
محمد	١١	١٥	٨٠	محمد
الله	محمد	اسماعيل	محمد	الله

وَاتَاكَ

وَاتَاكَ وَالظُّلَمِ وَالْتَعْدِي عَلَى مَنْ فَتَحَ
 مِنْهُ الْمَسَائِلَ الْمَجْمُوعَةَ فِي هَذِهِ الْبَابِ
 أَقْفَالِ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ حَيٍّ وَطَلَبِ التَّعْدِي
 وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ فَإِنَّهُ حَسْبُهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 وَاتَّقِ اللَّهَ عَلَى الْمَدَارِ فِي هَذِهِ الْكِتَابِ
 اللَّهُ وَاللَّهُ يَنْبُتُ الْعَمَلُ وَاللَّهُ تَعَالَى التَّوْفِيقُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 صِفَةُ حَشِيشَةِ الدَّمْسِيَّةِ تَبْتُ فِي الشَّيْلِ
 وَإِذَا عَثَرَتْهَا عَرَفَتْهَا فَخَذُّهَا وَدُقُّهَا بِالْكَبْرِيقَةِ

وتسكها وتتكسها وتطبخ بها الرقيق
فإنه يشب ربحا في ثلاثة أيام متوالية
صفة السيسبان الأخضر يدق بها عمارا
وتعصر بالماء فإذا صر ترصص اشحمه
ولته بدهن معز وتزله ينزل الرصاص
تمتد وتطرق صر فيها في ما تريد صفة
حشيشة يقال لها الفجل البري وورقها
مثل ورق الفجل البري وجذرها مثل جذر
الفجل وماؤها مثل الدم الأحمر إذا كسرت

وهي

وهي تنبت في الجبال وفي الدجلة الرمان
وفي بركة اخميم إذا عرفت هاخذها ووقها
واعصر ماؤها في قارورة والقي منه مثقالا
على الف مثقالا زيتا في مقعرة فانه
ينعقد كله شمس مثقال منه على الف
مثقال فضة او حديد يصير ذهباً خالصا
البري وإذا اخذتها من ورق هذه الحشيشة
والمرقتها وعرفت هاخذها وخذ من
وقها ودقه واعصر ماؤها واعجل في دقها

لَا تَنْشِفُ مِنْكَ فَإِنَّ لَهَا لَبَنٌ خَذٌ مِنْهُ
وَقِيَّةٌ وَالْقِيَّةُ عَلَى مِائَةِ وَقِيَّةٍ يَقُومُ وَقِيَّةٌ
خَالِصَةٌ صِفَةٌ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ شَجَرَةَ الْبَنَجِ
وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الْبَنَجِ وَإِذَا كَسَرْتَهَا خَرَجَ
مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الدَّمِّ خَذُّهَا وَدُقُّهَا
وَأَعَصُرْ مَا وَهِيَ فِي قَارُورَةٍ وَالْقِيَّةُ مِنْهُ وَقِيَّةٌ
عَلَى مِائَةِ مِنْهُ مِنَ الطَّلَقِ فَإِنَّهُ يَنْحَلُّ
فِي سَاعَتِهِ وَلَنْتَهُ وَيَبْقَى مِثْلُ الْفِضَّةِ تَلْفِيهِ
عَلَى النَّارِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَبْقَى مِثْلَ الذَّهَبِ

مَنْقَال

مَنْقَالٌ مِنْهُ عَلَى سَبْعَةِ مِثْقَالٍ مِنْ زُحْلٍ
يَقُومُ ذَهَبًا خَالِصًا صِفَةٌ حَشِيشَةٌ
وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا سَوْدَةٌ وَهِيَ تَشْبَهُ
نَبَاتَ الْبَصْلِ وَوَرَقُهَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ
وَلَهَا سِنَانٌ يَطْلُعُ مِنْ وَصْطِهَا وَلَهَا وَرْدٌ
يَطْلُعُ مِثْلُ وَرْدِ الْجَوْزِ وَإِذَا كَسَرْتَهَا
طَلَعَ مَا وَهِيَ أَحْمَرُ خَذُّهَا وَدُقُّهَا وَأَعَصُرْ
مَا وَهِيَ وَخَذْ مِنْهُ جُزْأً وَالْقِيَّةُ عَلَى الْقَمْرِ
فَإِنَّهُ يَقُومُ شَعْرًا خَالِصًا صِفَةٌ حَشِيشَةٌ

يُقال لها الورق مدور مثل الدرهم وقيل
انها حمراء وورقها اصفر ولها رائحة مثل
المسك الاذفر ولها لبن اصفر مثل الزعفران
اذا وجدتها فخذ ماؤها واطلى به صفائح
القمر واسكبه يخرج شمسا بادن الله تعالى
صفيشقة تدعى واشية تنبت
في الجبال الشاحمة ومسائل المياه وشقوق
الجبال ولها ورق مثل ورق البيا سمي
ولها جمل مثل حمل الخروع ولها ماء اصفر

شديد

شديد الصفرة ورائحتها كريحة اقلعها
في شهر الشهر مع ورقها وحملها
ولها وخذ ماؤها واجعله في قدر
منية والقي عليه برادة شمس واطبخه
بنار لينة فانه يخرج احمر كاليفون
الاسمر التي من ذلك جزءا على خمس مائة
درهم من الزهره يخرج شمسا خالصا
صفيشقة اصلها مثل النخلة
اذا كسرتها يخرج منها ماء احمر

وَهِيَ تَنْبُتُ فِي الْأَوْدِيَةِ حَذُّهَا وَدَقُّهَا وَ
اعْصُرُ مَا وَهَّاءُ وَأَطْبَحْ بِهَا الْعَبْدُ يَوْمًا
وَلَيْلَةً يَخْرُجُ مِنْ الرِّعْفَانِ بَعْدَ مَا تَعَلَّى
صِفَ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ الْمَرْجِ
الْمَرْجُ وَدَقُّهَا مِثْلُ وَدَقِّ الْبَيْتِ فَسَبَّحْ وَلَهَا
وَدَقُّ ابْيَضُّ وَدَاخَتْهَا مِثْلُ رَايَةِ الْبَيْتِ
وَلَبَنُهَا مِثْلُ الرِّعْفَانِ تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَمَسَائِلُ الْإِيَّاءِ فَإِذَا عَرَفْتَهَا
حَذُّهَا وَدَقُّهَا وَاعْصُرُ مَا وَهَّاءُ فِي قُرْدَةٍ

وَأَطْبَحْ بِهَا

وَأَطْبَحْ بِهِ أَبْقِ فِي مَقْعَرَةٍ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ
مِنْ سَاعَتِهِ وَاحِدَةً أَحْمَرًا فَاسْحَقْهُ
وَالْقِيَمَةُ مِثْقَالُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ رِصَافُ
الرَّيْزُ تَقُومُ بِشَمْسًا وَفِي نَسْنَخَةٍ أُخْرَى
إِذَا طَلَيْتَ بِمَائِهَا صَفَائِحَ الْفِضَّةِ
وَسَكَبْتَهُ كَانَ شَمْسًا تَخْذُمُ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ
وَالْقِيَمَةُ عَلَى عِزَّةٍ مِثْقَالُ رِصَافُ
وَالْمِائَةُ الثَّانِيَةِ عَلَى الْفِ مِثْقَالُ مِنَ الرِّصَافِ
يَوْمَ الْأَسِيرِ الْحَشَائِشِ صِفَ حَشِيشَةٍ

يُقَالُ لَهَا الزَّهْرَةُ تَبْنُو فِي بَيْرِ الْبَلْسَامِ
وَبُعَيْنِ الشَّمْسِ زَهْرَتُهَا كُلُّ هَضْمَةٍ
أَرْضٍ فَإِذَا عَرَصَتْ فَتَأْخُذُهَا وَدُقَّتْهَا وَأَعْرَصَتْ
مَاءُهَا وَأَطْبَحَ بِهِ الْمُسْتَرِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
مَتَوَالِيَّاتٍ بَلِيَالِيهَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ سُودَةً
وَتَنَانُهُ وَدَائِحَتُهُ الَّتِي مِنْهُ مِثْقَالُ أَعْلَى
مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الرِّمَاضِ اسْوَدَّ وَشَتَرِي
يَقُومُ رِضَّةً خَالِصَةً صِفَحَشِيشَةً
الْمُسْتَرِي تَبْنُو فِي الْجِبَالِ وَالْأَمَاكِينِ الْمَوْجُودَةِ
وَلَهَا

وَلَهَا زَهْرُ أَحْمَرٍ وَلَهَا لَبَنٌ أَبْيَضٌ وَوَدَقَهَا
مَاءً وَدُمْنًا وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَارْتِفَاعِهَا
مِنَ الْأَرْضِ زِرَاعِيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَإِذَا عَرَفَتْهَا
مَنْهَا كُلُّهَا بَاكَرَ انْتِهَارٍ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ
مِنْهَا وَأَعْرَصَ مَا وَهَمَ مِنْ وَدَقِهَا لِأَخِيرِ
وَأَقْبَلَهُ فِي قَدَحٍ مُطَيَّنٍّ وَأَطْرَحَ فِيهِ
مِنَ الزَّيْتُونِ مِثْمَا شَيْئَةً وَأَطْبَحَهُ عَلَى نَارِ
الْهَبَاءِ فَإِنَّهُ يَبْقَى حَبًّا أَبْيَضًا مِثْلَ الْفَصَّةِ
مِثْقَالُ مِائَةِ مِثْقَالٍ وَقَبْلُ الْفِ مِثْقَالٍ

مِنْ رِصَاصٍ يَقُومُ فِرْصَةً صِفَ مَشِيئَةٍ
يُقَالُ لَهَا الْخُرُوعُ الْبَرِّي فَإِنْ عَرَفْتَهَا
خَذْهَا وَدُقِّهَا وَأَعْصِرْ مَا وَهَّاءُ وَأَطْبِخْ
بِهِ الْفَرَادُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ حَجَرًا
أَحْمَرًا الْقِيَمَةُ مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ
جَسَدًا يَقُومُ دَنَقًا خَالِفًا صِفَ مَشِيئَةٍ
تُسَمَّى الْهَالِيَّةِ عَزِيزَةُ الشَّجْلِ وَقَلِيلَةٌ
الْمِثْلُ وَهِيَ تَنْبَةُ بِمِصْرَ وَلَهَا بَصَلٌ
مِثْلُ بَصَلِ الْعَنْصَلِ وَلَهَا وَرْدٌ أَبْيَضٌ

وَلَهَا

وَأَمَّا فَرْوَعٌ صَفَرٌ وَدُقِّهَا سَيَحْوِي
لَدُنْكَ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ فَإِذَا عَرَفْتَهَا
خَذْهَا وَدُقِّهَا وَأَعْصِرْ مَا وَهَّاءُ وَأَخِطْ
مَعَهَا ذَرَّةَ الزَّرِّيْنِخِ أَصْفَرٌ وَزَيْتٌ طَيِّبٌ
وَأَوْضَعُ أَيَّ مَا وَهَّاءُ فِي قَارُودَةٍ
لَوْ قَوْنِيَّةٍ خَضِرًا تَحْنِيَةً وَأَوْضَعُهَا
فِي بَطْنِ الْفَرَسِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَبْقَى
لَيْسَ الْحَدِيدُ فَاسْحَقَهُ وَالْقِيَمَةُ مِنْهُ
مِثْقَالًا عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِرْصَةِ

يَقُومُ شَعْسَا حَمْرًا وَقَالَ الْحَكِيمُ إِنَّهَا
تَقِيْمُ الْمَكْسُحَ وَيُعَالِجُ بِهَا الْخِلَاطَ
وَالْفَالِجَ وَإِنْ سَبَكْتَهَا فِي آيَةٍ مَعْدَنٍ
إِنْ كَانَ بَطْنِي الذَّوْبَانِ فَالْقِي عَلَيْهِ
مِنْهَا يَذُوبُ سَرِيعًا وَذَكَرَ الْحَكِيمُ أَنَّ لَهَا
مَنَافِعَ فِي الطِّبِّ صِفَةُ
تَنْبُهُ بِالْبَيْلِ وَمَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَلَهَا
وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْخَوْخِ وَمَنْ عَاسَمَهَا
أَنَّهُ إِذَا لَوِيَّتْهَا يَخْرُجُ مِنْهَا لَبَنٌ

أَسْوَدُ

أَسْوَدُ فَإِذَا عَرَفْتَهَا خَذْهَا وَدُقَّهَا
وَأَعَصِّرْهَا وَخَذْ مَا وَهَّهَا وَالْقِي مِنْهُ
مِثْقَالًا عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الزَّيْتِ
فَإِنَّهُ يَتَكَسَّنُ حَجْرًا أَصْفَرًا الْقِي مِنْهُ
مِثْقَالًا عَلَى الطَّلَقِ فَإِنَّهُ يَتَكَسَّنُ
وَالْقِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ
مِنَ الْقَرْذِيدِ يَقُومُ فِضَّةً لِلْحَمِي
وَالرُّوْبَا صِفَةُ حَشِيشَةٍ
تَسْمَى حَشِيشَةُ شَمِّي طَيِّبَةُ الرِّيحِ

فَإِذَا عَرَفْتَهَا خُذْهَا وَدُقْهَا وَاعْصُرْ
مَا وَهَّاءَ وَأَطْلُجْ بِهِ الزَّبِقُ فِي طَاسَةٍ
مِنَ الثُّعَاسِ عَلَى نَارٍ لَيِّنَةٍ ثَلَاثَةَ
غَمَرَاتٍ بِمَاءِ الْعُشْبَةِ فَإِنَّهُ يَسْبُبُ
وَإِذَا انْتَشَفَتْهَا وَسَحَقْتَهَا وَعَجَنَتْهَا
بِزَيْتٍ طَيِّبٍ وَعَمَلْتَهَا الْكُرَّةَ وَمَلَيْتَهَا
بِزَبَقٍ وَسَدَّيْتَهَا مِنْ ذَلِكَ الْعَجِينَةِ
وَحَبَرْتَهَا فِي الْفُرْنِ حَتَّى يَنْطَبَخَ
وَيَنْقَطِعَ صَوْتُهُ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ رُفَّةً

صفة

صفة حَشِيشَةِ الرَّجُلَةِ تَوُخَّذُ
وَتُنَشَفُ وَتُحْرَقُ وَتُطْلَسُ إِلَى أَنْ تَبْقَا
رِمَادٌ ثُمَّ خُذِ الرَّجُلَةَ وَنَكِّسْهَا وَاسْحَقْهَا
وَنَكِّسْهَا بَحْلٍ وَأَطْلُبْ بِهَا صَفَائِحَ النُّحْلَى
وَحَمِّهِ وَأَطْفِئْ فِي مَآوُهَا تَقَوْمَ
رُفَّةٍ خَالِصَةٍ صِفَةٍ حَشِيشَةٍ
يُقَالُ لَهَا الْفَرَاثِيُّونَ وَهِيَ حَشِيشَةُ
الْكَلْبِ وَتُسَمَّى الْمُنْتَنَةُ وَسَمَّاها
الْحَاكِمُ أَبِي شُرَابَةَ وَهِيَ تَبَّةٌ فِي قَرَايِ مِصْرَ

وَكُلَّهَا مِنْ قَوَامِهَا أَنْتَ تَقْرُسُ عِيَالَهَا
فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا وَوَدَقَهَا مِثْلُ وَرَقٍ
الْمُلُوحِيَّةِ إِلَا أَنَّهُ مُشْرِفٌ وَيُحْمَرُ عَوْدُهَا
عِنْدَ إِدْرَاكِهَا فَإِذَا عَرَفْتَهَا خَذُهَا
وَنَكِّسْهَا وَوَدِّقْهَا فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مِنْهَا
مَاءٌ أَحْمَرٌ مَاءٌ أَصْفَرٌ أَطْبِخْ بِهِ الْمُسْتَرْيَ يَقُومُ
فِيضَةً وَإِنْ طَبَخْتَ بِهِ الرِّصَاصَ
يَقُومُ ذَهَبًا قَالَ الْحَكِيمُ اخْذْتُهَا
وَنَكَّسْتُهَا عِنْدَ إِدْرَاكِهَا نَزَلَ مِنْهَا
مَاءٌ

أَحْمَرٌ أَسْوَدُ كُلُّ قَطْرَانٍ فَرَفَعَهُ عِنْدَكَ
فِي إِنَاءٍ ثُمَّ خَذُ حَجْرًا سَنَابِلِجًا
يَعْنِي الْقَزْدِيذَ وَاحْمِيهِ سَبْعَةَ مَرَّاتٍ
وَالْفِيضَةُ فِي خِلِّ الْعَيْبِ الْخَالِصِ فِي الثَّامِنَةِ
فَإِنَّهُ يَتَكَلَّسُ فَاسْحَقْهُ نَاعِمًا وَخَذُ
مِنْهُ وَقِيَّةً تَسْحَقُ بِرِطْلٍ مِلْحٍ إِنْ دَرَايَ
الْمُرَادُ وَقِيَّةً بَعْدَ وَقِيَّةٍ إِنْ يَنْقَبِرُ
فِيهِ بِرِطْلٍ مِلْحٍ اْعْلَمَا أَنَّ أَعْمَلَهُ
فِي مَقْمَرِهِ وَأَغْمَرَهُ بِمَاءِ الْحَشِيشَةِ

غفره غَمْرَةً بَعْدَ غَمْرَةٍ فَإِنَّهُ يَتَرَضَّصُ
مِثْلَ الرِّصَاصِ الْمَلِيْنُ خَذَ مِنْهُ وَقِيَةً
وَأَسْحَقَهَا بِوَقِيَةٍ مَحَلًّا دَرَاتِي وَقِيَةً
بَعْدَ وَقِيَةٍ إِلَّا أَنْ يُقْبَرَ فِيهَا رَطْلًا
أَغْمَرَهُ بِمَاءِ الْحَشِيشَةِ مِثْلَ أَوَّلِ مَرَّةٍ
وَأَطْلَحَهُ إِلَّا أَنْ يَتَرَضَّصَ مِثْلَ أَوَّلِ مَرَّةٍ
ثُمَّ الْتَقَى مِنْهُ وَقِيَةً عَلَى رَطْلِ عَبْدِ
مَغْسُولًا وَأَغْمَرَهُ بِزَيْتِ الطَّيِّبِ وَمَادَّهَا
أَيْضًا وَأَنْسَسَهُ بِالنَّارِ لِأَنْ يَنْعَقِدَ
حَجَرًا

مَجْرَعٌ بَيْضٌ الْتَقَى مِنْهَا دَرَاهِمُ عَلَى مَائَةٍ
مِثْقَالٍ مُشْتَرَى يَقُومُ فِضَّةً حَجَرًا
الْتَقَى وَالرُّوْبَاصُ وَتَلَقَّى عَلَى الْفِ مِثْقَالٍ
مَعْدِنٍ فَإِنَّهُ يَذُوبُ صِفَ حَشِيشَةٍ
سَمِّيَ الْفُولُ الْبَرِّيُّ وَهِيَ وَرَقُهَا يَشْبَهُ
وَرَقَ الْفُولِ وَحَيْدُهَا سُودٌ وَهِيَ تَنْبُو
فِي الْأَنْهَارِ وَمَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَهِيَ أَهْمَرُ
إِذَا مَسَّهَا الْإِنْسَانُ اسْوَدَّتْ يَدُهُ
كُلُّ مِذَاذٍ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا غَضْبًا وَهِيَ تَنْبُو

بِالْمُزَحْمَتَيْنِ وَحِجَارِي الْأَنْهَارِ فَإِذَا
عَفَرْتَهَا حَذُّهَا وَنَشْفَهَا وَدُقُّهَا وَالْقِي
مِنْهَا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ شَتَّى لَا يَذُوبُ
فَإِنَّهُ يَذُوبُ سَرِيعًا وَلَا يَبْقَى عَلَى الطَّلَقِ
فِي نَسْخَةٍ آخَرٍ إِذَا انْ حَلَّ الطَّلَقُ
حَذُّ مِنْهُ دِرْهَمًا عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ مَسْحُوقًا
مِنَ الْعَبْدِ مَسْحُوقًا فِي مَقْعَةٍ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ
حَجْرًا أَيْضًا الْقِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى الْف
مِثْقَالٍ مِنَ الْقَلْبِيِّ يَقُومُ وَضْعَةً خَالِصَةً

صفة

صفة حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرْدُ الْبَرِّي
الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَسَائِلِ الْبُيَاهِ
وَشَجَرَتُهَا مِثْلُ شَجَرَةِ الْوَرْدِ الْأَبْيَضِ
وَلَهَا مَمْلُوفٌ فِيهِ حَبٌّ أَصْفَرٌ لَا يُؤْكَلُ
وَلَا دُونَ كَثِيرَتِ الطَّلُوعِ فِي الزَّرْعِ
وَإِذَا عَفَرْتَهَا حَذُّهَا وَنَشْفَهَا وَدُقُّهَا
وَمِنْ أَرْبَعَةِ أَوَاقٍ مِنَ الزَّبِيبِ وَوَقِيَّةٍ
مِنَ الشَّبِّ الْكِيمَانِ وَالْوَرَقِ الْأَرْمَنِ
وَيُسَمَّى الشَّبُّ وَالْبَرِّي نَاعِمًا وَيُضَافُ الْجَمْعُ

وَالْمَاءُ فِي قَرْدَةٍ وَيَحْضُهُ بِالْفَاوِ يَرْفَعُهُ
عَلَى الْكَنَارِ لَيْسَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَلِيَا لِيَهَا
فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ مِثْلَ الْفِضَّةِ مِثْقَالَ مِائَةٍ
عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْخَمَاسِ يَقُومُ وَضْعُهُ
خَالِصَةٌ صِفَةٌ حَشِيشَةُ تَنْبَةُ عَلَى
سَاقٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى رَأْسِهَا نُورٌ
أَحْمَرٌ وَوَرَقُهَا يَشْبَهُ وَرَقَ النَّيْلَةِ
وَلَهَا شَمْرٌ مِثْلُ الْبُنْدُقِ وَلَهَا لَبَنٌ
أَبْيَضٌ فَإِذَا عَرَفْتَهَا خُذْهَا وَدُقْهَا
نَاعِمًا

وَالْمَاءُ عَصْرٌ مَا وَهَامِنْ وَقْتَهَا وَطَبَّخْ
بِهِ الرِّبِّيُّ إِلَى أَنْ يَنْعَقِدَ حَجْرًا أَلْقِ
مِنْهُ وَزَنَ عَشْرَةَ دَرَاهِمًا عَلَى ثَلَاثِينَ
دَرَاهِمًا مِنَ الْخَمَاسِ يَقُومُ وَضْعُهُ وَفِي
لَشَيْخَةٍ أُخْرَى دَرَاهِمًا مِنْهُ عَلَى بَابَةِ
دَرَاهِمًا مِنَ الْخَمَاسِ الْمُنْقَا أَصْفَرُ يَقُومُ
أَسْفَرًا يَقُومُ ذَهَبًا صِفَةٌ حَشِيشَةُ
تَنْبَةُ فِي بِلَادِ الْأَنْوَاجِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الْعِشَارِ وَأَوَّلُهَا

تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَقْوَرُ إِلَى حَيْثُ يَكُونُ
نَبَاتُهَا إِذَا عَرَفَتْهَا خَذُّهَا وَنَشَفَهَا
فِي الظِّلِّ وَأَسْبَكَ الرِّصَاصِ الْمُتَقَا
وَأَلْقَى عَلَيْهِ مِنْ وَرَقِ هَذِهِ الْعِشْبَةِ
ثَانِيَةً دَرَّهْمٌ عَلَى جَانَةِ دَرَّهْمٍ وَقَوِي
عَلَيْهِ السَّبَكُ يَقُومُ شَعْسًا بُرْجًا
صِفَةُ حَشِيْشَةِ نَشْتِ الْقُطْنِ
الْبَرِّيِّ وَشَجَرَتُهَا تَشْبَهُ الْقُطْنِ
غَيْرَ أَنَّ عَيْدَ نَبَاتِهَا صَفَرٌ فَإِذَا عَرَفَتْهَا

خَذُّهَا

خَذُّهَا وَدَقُّهَا وَأَعَصُرُهَا وَخَذُّ مِنْ
مَا وَهَّاءَ قَدَرِ ثَلَاثَةِ ارطالٍ وَأَعْمَلْ فِيهِ
وَصْفِيَّهِ وَجَعَلْهُ عَلَى نَارٍ حَتَّى
يَلْقَى قَبْلَ مِنْهُ قَدَرُ النِّصْفِ ثُمَّ اخْمِ
فِيهِ مَائِخَ الْمَرْخِ إِلَى أَنْ يَحْمَرَ كُلُّ نَارٍ
سِتْرَ مَرَاتٍ وَأَطْفِئِهِ فِيهِ فَإِنَّهُ يَبْيَضُ
وَيَصِيرُ كَلَّةً قَهْرًا فَاسْبِكْهُ
عَلَى وَرْدِهِ قَهْرًا وَصِفِّهِ مِنَ الزُّهْفَةِ
وَالْأَسْبَكِ يَخْرُجُ مِنَ الرُّبَاصِ قَهْرًا صَافِيًا

ثُمَّ وَلَهُ وَجْهٌ آخَرٌ تَطْلُحُ بُوْرُهُ عِقَابُ
 اَبْيَضُ صَافِي وَتَنْكَسُهُ يَنْزِلُ مِنْهُ
 مَاءٌ كَثِيرٌ يَحْمِي صَفَائِحَ الْمَرْيَخِ الرَّقَاقِ
 سَبْعَ مَرَّاتٍ وَاطْفِئُ بِهِ ذَلِكَ الْمَاءُ يَلِينُ
 وَيَبْيِضُ كُلُّهُ قَمَرًا صِفَةً تَطْفِئُ
 تَطْفِئُ بِالْمَاءِ الْقَمَرَ وَالنَّجَّاسَ وَرَابِضُهُ كَمَا تَقْدُمُ
 يَقُومُ قَمَرُ اللَّيْلِ وَبَاضُ صِفَةٍ حَشِيْشَةٍ
 السَّيِّسَانِ يُؤْخَذُ مِنْ رِهَا هَوَقِيَيْنِ
 وَمِنْ الزَّرْدِيخِ الْأَصْفَرِ وَالْأَحْمَرِ وَقِيْنِ

يَسْتَعْمَلُ

يَسْتَعْمَلُ الْجَمِيعُ بِالْفَا وَيَلْتَوِيْنَ وَالْمَشْمَشُ
 الْمَدْقُوقُ وَيَنْكَسُ يَنْزِلُ مِنْهُ رِصَاصَةٌ
 لَيْلَةً كُلُّ رِصَاصٍ فَخْذٌ مِنْ ذَلِكَ الرِّصَاصَةِ
 دُرَاهِمًا وَالْقِيَّةِ عَلَيَّ زَهْرَةٍ مُطَهَّرَةٍ فَإِنَّهَا
 تَنْتَفِخُ قَمَرًا بَيْضًا حَجْرًا هَكَذَا وَصَلَتْ
 إِلَى مَطْلُوبِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ خُذْ
 الْقَمَرِ الطَّوْرِيَّ وَالْكَبِيرِيَّ الْفَجْرَ
 وَتَضِفْ لَهُمْ بِصَفَارِ الْبَيْضِ قَدْ رَمَا
 لَمْ يَسْمَعْهُمْ وَنَكَسَهُ يَخْرُجُ مِنْهُ دُهْنَةٌ

فائدة صفة نبات التوم يقشر من قشره
ويتقطر وخذ من ماءه وطلا وثلاثة
شب يائي وثمانية اواق عقاب
اصفر عراقي ووقيتين

صفة حشيشة اخري غير الشجرة
لاك الاعشاب وهي تنبت في الارض
القعر الانهار شجرة الحجر الاسود واكثر
نبات اباين برقة ووحد وسقر به
وبدا الا انواع الداخلة وصفتها

ان طولا

ان طولها جيد نائمة النبات في فصل الشتاء
وفي فصل الربيع يخرج نوارها في رأس
عودها مثل نوار الكسبرة وفي فصل الصيف
تاكل ذريعتها وفي رأس عودها صفة
صفة الفقوس وكلها ينبت من
هذه الشجرة نائمة الا ذريعتها حشفة
مربعة وهي في زمان العقرب وايام الخريف
تفقس ذريعتها يطير منها صوف
وعقب اسود فخذ صفتها فافهم

ذَلِكَ فَإِذَا عَرَفْتَهَا خُذْ وَرَقَهَا كُلَّهُ وَجْعَلْهُ
فِي قَارُورَةٍ مُثَلَّثَةٍ ثَلَاثٌ مِنْ وَرَقِ الْعَبَا
الْمَذْكُورَةِ وَتِلْكَ مِنْ مَاءٍ غَدِيٍّ مَالِحٍ وَالثَّلَاثُ
الثَّلَاثُ خَالِي وَسُدِّهَا بِمِقْوَةٍ وَعَلِّقْهَا
عَلَى نَارِ الْحِكْمَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ثُمَّ
الْوَصْلُ فَإِنَّكَ تَجِدُهَا مَعْقُودَةً كَالْقَبْرِ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ فَعِدِّهَا إِلَى نَارِ الْحِكْمَةِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَحْمَرًا وَنِصْفَ وَتَعِدِّ ذَلِكَ
خُذْهَا وَخُذْ مَقْعَرَةً مَلَانَةً مَلِحَ الطَّعَامِ

مَكْلَسٌ وَاسْحَقْهُ وَنَقِطْ عَلَيْهِ نُقْطَةً
بَعْدَ نُقْطَةٍ مِنَ الْقَارُورَةِ فَإِنَّهُ يَذُوبُ
وَيُرِصُّصُ فَالْقِي مِنْهُ جُزْءٌ عَرَارٍ بَعْدَ
أَرْطَالٍ مِنَ الْحَدِيدِ مُكْلَسٌ مَسْبُوكٌ
يَقُومُ فِضَّةً حَجَرًا لِلرُّبَاصِ وَالسَّرْمِ
لَمَّا شِدَّةُ حَبِيشَةِ الْأَخْرَافِ حِنْضَلُ أَخْضَرُ
حَدَّ مِنْ مَائِهِ دَحْلٌ وَمِنْ مَاءِ الْحَمْضِ الْأَخْضَرُ
وَتَلْ تَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ وَخُصَّةً وَآخِي
صَفَائِحُ الْفِضَّةِ الْمُخْتَلِطِينَ بِالزَّهَرِ

سَوِيَّةً مَسْبُوكَةً مَصَّةً وَاحْمِيَهُمْ
جَيِّدًا وَاطْفِيهِمْ فِي الْمَاءِ الْكَافِ الْمَذْكُورِ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَتَكُنْ بَرْزِيَّةً وَنَشَبَ وَ
الْمَلْحُ الْمُرُّ وَجَمِيحُهُ وَيُطْفِئُ فِي الْمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَإِنَّهُ يُخْرِجُ غَلَّتَهُ وَيَقُومُ أَبْيَضًا خَالِصًا
وَالسُّرْمُ فَأَهْدَهُ صِفَةً حَشِيَّةً
يُقَالُ لَهَا الذُّكْرَانُ وَاسْمُهَا أَيْضًا
سَكْرَانٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُؤُةً فِي
قَتَايَةِ السُّلْطَانِ فِي غَيْطِ الْيَمَنِ أَيْهَا
بَحْرًا

بَحْرًا فَخَذُّ غُرَّتِهَا الْحُمْرُ الْمَذْكُورَةُ مَهْمَا
سَبَّحَتْ وَنَكَّسَهَا يَنْزِلُ مِنْهَا مَاءٌ فَخَلَطَهُ
بِوزْنِهِ مِنْ قَاطِرٍ صَفَارِ الْبَيْضِ وَاحْفَظْهُ
وَاحْمِي صَفَائِحَ الْفِضَّةِ وَاطْفِيهِمْ
فِي الْقَاطِرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ تَتَرَزَّنُ وَيَزِيدُ
بِوزْنِهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَامٍ ذَلِكَ وَالسَّيْلَانُ
صِفَةً بِصَلِّ الرَّجُلِ خَذُّهُ وَقَطْرُهُ
وَاطْفِي فِيهِ الْفِضَّةَ تَتَرَزَّنُ وَكَذَلِكَ
الْمَرْسِيَّةُ الْأَخْضَرُ تَقْطُرُ مَرَّةً بِقَرَعَةٍ

وَابْقِ وَأَسْبِغِي الشَّرْبَ وَيَصَبِّ فِيهِ
ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يَقُومُ غَايَةً وَيَقُومُ
بِالْحَدِيدِ الْمُنَزَّلِ بِالزَّرْنِخِ وَالرِّيْقِ
وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَقُومُ فَضَّةً لِلْحَبِي
وَالرُّوْبَاصِ وَتَنَالُ مَطْلُوبَكَ فَائِدَةُ أَمْرٍ
تُنَزَّلُ الْحَدِيدُ تَأْخُذُ بُرَادَةً مَرَّيْخُ
تُعَزَّلُ عِنْدَكَ وَتُلَاحَظُ لِلْعَبْدِ فِي وَزْنِهِ
إِلَى أَنْ يَمُوتَ فِيهِ وَيُطَبِّحُ بِمَاءِ الْقَلْبِ
إِلَى أَنْ يَبْقِيَ فِيهِ أَوْزَنُهُ بِمَاءِ الْقَلْبِ

فَحْذَهُ

لَهُ وَاسْحَقَهُ نَاعِمًا وَحَذْمُهُ اِرْبَجُ
دَاهِمٌ وَسَبْعُ اَوَاقٍ بُرَادَةٌ مَرَّيْخُ الْمَفْسُولُ
طَرِبَةٌ مُنَشَفَةٌ سَحْقًا بِالْغَا وَطَبَّحُ
بِمَاءِ الْقَلْبِ إِلَى أَنْ يَصِرَ وَفِيْقِي فِيهِمْ
أَوْزَنُهُمْ بِمَاءِ الْقَلْبِ يُلْتَمَسُ بِزَيْتِ طَبِّ
وَنُطْرُونُ وَيَتَنَزَّلُ فَرَحَةٌ بَيْضُ
فَيَتَصَرَّفُ صِفَةً حَشِيْشَةً فِي مُعَلِّكَ
وَلَهَا وَزَنٌ مِثْلُ الدَّاهِمِ فَإِنْ كَسَرْتَهُ
يُنَزَّلُ مِنْهُ مَاءٌ أَبْيَضٌ كَالْحَلِيبِ حَذْمُهُ

دُرُّهَا عَلَيَّ أَيُّ جَسَدٍ نَشِئَتْ يَقُومُ
قَمَرًا خَالِصًا بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى صِفَةُ حَشِيشَةٍ
تَنْبُو فِي أَرْضٍ صَفَدٍ فِي الْجِبَالِ الْعَالِي
يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ التَّمْرِ وَلَهَا وَرَقٌ
مِثْلُ وَرَقِ الْكَرَّاثِ وَلَهَا زَهْرٌ خَضِرٌ
مُدَوَّرٌ إِذَا كَسَرْتَهَا يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ
أَحْمَرٌ إِذَا نَقَطَ مِنْهُ دُرُّهُمُ عَلَى وَقِيَّةٍ
مِنَ الْعَبْدِ يَقُومُ ذَهَبًا خَالِصًا بِأَذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى صِفَةُ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ

الشَّمْسِ

الشَّمْسِ مُدَبَّرَةٌ أَفْلَاكُ وَالسَّمَاءُ وَتُسَمَّى أَيْضًا
بِهَا الْأَيْضُ الْمُهَنْدِي وَلَهَا وَرَقٌ يَسْقُطُ مِنْهُ
عَلَى الْأَرْضِ وَوَرْدُهَا أَحْمَرٌ كَوَرْدِ الْحِمَارِ وَلَهَا
سَاقٌ وَاحِدٌ وَثَمَرُهَا كَمَا مِثْلُ الْبَنْدُقِ
وَإِذَا سَمَّمَهَا الْإِنْسَانُ يَحْصِلُ الْقِي وَالْعُشْيَانِ
وَإِذَا كَسَرْتَهَا خَرَجَ مَا وَهَّهَا أَحْمَرٌ كَالدَّمِ
وَتَنْبُو فِي الْجِبَلِ الْمُقْتَبِ إِذَا عَرَفْتَهَا وَوَرْدُهَا
خَضِرٌ وَرَقُهَا وَدَقَّةٌ وَأَعَصْرُ مَا وَهَّهَا وَأَطْبَخَ
بِهِ الْأَيْبِقُ وَأَسْحَقَهُ وَكَرَّرَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ

فَاتَهُ يَشْبَهُ وَيَبْقَى كَالزَّجْفَرَةِ الَّتِي مِنْهُ
مِثْقَالًا عَلَى مَائَتَيْنِ مِثْقَالٍ مِنَ الرِّصَاصِ
أَوْ فِضَّةٍ يَقُومَانِ ابْرَيْزًا وَالسَّلَامُ
صِفَةُ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا أَلْيَا ضَةً
وَهِيَ تَنْبُتُ فِي شَطِئِ الْأَنْهَارِ وَمَسَائِلِ الْبِيَاهِ
وَلَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحَرَعِ وَلَهَا ثَمَرٌ
مِثْلُ بَيْضِ الدُّجَاجِ وَلَهَا بِاللَّيْلِ عَوْنٌ
يَخْدُمُوهَا وَلَهَا رَائِحَةٌ كَرَائِحَةِ الزَّعْفَرَانِ
أَوْ اعْظَمُ فَإِذَا وَجَدْتَهَا فَخُذْ وَرَقَهَا

وَدَقَّةُ

وَدَقَّةُ وَاعْصِرْهَا وَاجْعَلْهُ فِي قَارُورَةٍ
وَاخْتَمِ عَلَيْهِ بِالسَّمْعِ وَقِطْرٌ مِنْهُ
عَلَى الطَّلَقِ فَاتَهُ يَنْجَلَّةٌ خُذْ مِنْ هَذَا الطَّلَقِ
الْمَحْلُولِ وَقِيَّةً وَمِنْ مَاءِ الْعِشْبَةِ وَقِيَّةً
وَاجْعَلْهَا عَلَى مِائَةِ جُزْءٍ مِنَ الْعَبْدِ
فَاتَهُ يَنْعَقِدُ حَجَرًا أَبْيَضًا كَالْفِضَّةِ
مِثْقَالًا مِنْهُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْقَزِيرِ
وَالْحُمَاسِ يَقُومَانِ فِضَّةً خَالِصَةً
ثَابِتَةً لِلْحَيِّ وَالرُّبَاصِ وَالسَّلَامُ

صِفَةُ حَشِيشَةِ الْمَرْخِ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ
الْمَرْخِ وَلَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْبَنْفَسِجِ وَهِيَ
تَنْبُؤَةٌ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا وَجَدْتَهَا
فَخُذْ وَرَقَهَا وَدَقِّقْهَا وَاعْصُرْ مَا وَهَّاءُ وَاجْمَعْهُ
فِي قَادُورَةٍ وَاطْبُخْ بِهِ الْإِبْقَى يَثْبُتُ فِي سَاعَةٍ
وَاحِدَةٍ يَقُومُ أَحْمَرٌ مِثْقَالًا مِائَةً عَلَى
مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ يَقُومُ ذَهَبًا
خَالِصًا صِفَةُ حَشِيشَةِ يُقَالُ لَهَا الزَّهْرَقُ
فِي صِفَةِ حَشِيشَةِ الْعَيْنِ الشَّمْسِ وَلَهَا

وهي تنبت

ورق

ورق يشبه ورق الزجر أصفر اللون وتنبت
أيضا بالجبال ومسائل المياه ولها ثمر أزرق
فإذا وجدتها فخذ ورقها ودقها واعصر
ماؤها واطبخ به الأسرْب ثلثة أيام فإنه
يذهب سوادها وتناؤه فالقي منه مِثْقَالًا
عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْإِسْرَبِ وَالْمُسْتَرِي
وهو مانٍ رِفْصَةٌ خَالِصَةٌ وَالسَّلَامُ صِفَةُ حَشِيشَةِ
يُقَالُ لَهَا عَطَارِدُ وَنَبَاتُهَا يَشْبَهُ نَبَاتِ الثُّومِ
وورقها يشبه ورق الفوه وهي تنبت

فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَاؤُهَا أَحْمَرٌ إِذَا وَجَدْتَهَا
خَذَّهَا وَدَقَّهَا وَأَعَصَرُ مَاؤُهَا وَأَطْبَخُ بِهِ الْأَسْرَبَ
وَالشَّرْبِي يَقُومَانِ ذَهَبًا خَالِصًا أَبْرِيضًا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ صِفَةَ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا حَشِيشَةُ الْقَمَرِ
وَهِيَ تَنْبُثُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَسَائِلُ الْعِيَالِ
وَلَهَا زَهْرٌ أَحْمَرٌ وَلَبَنٌ أبيضٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ
مَدُورَةٌ وَورَقُهَا كَوَرَقِ الرِّثْيُونِ وَارْتِفَاعُهَا
عَنِ الْأَرْضِ زِرَاعِيْنِ أَوْ أَكْثَرَ إِذَا وَجَدْتَهَا
خَذَّهَا وَدَقَّهَا وَأَعَصَرُهَا مَاؤُهَا فِي أَوَّلِ شَيْءٍ

وَاجْعَلْهُ

وَاجْعَلْهُ فِي قَدَحٍ مُطَيَّنٍّ وَأَطْحِ عَلَيْهِ مَعَهَا
شَيْئًا مِنَ الْأَبَقِ وَارْفَعْهُ عَلَى النَّارِ يَوْمًا وَلَيْلَةً
فَارْيَاكَ تَرَاهُ مُنْعَقِدٌ كَلَوْنِ الْقَمَرِ مُثْقَالًا لَهُ
عَلَى مَائَتَيْنِ مُثْقَالٍ ۚ مِنَ الْأَسْرَبِ يَقُومُ قَرَأً
غَايَةً صِفَةَ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا خُرُوعُ
الْبَرِّي وَهِيَ تَنْبُثُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَهِيَ
مُشَبَّهَةٌ الْخُرُوعِ أَوْ وَرَقِ الدَّفْلَةِ وَورَقُهَا
أَحْمَرٌ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أبيضًا وَاصْفَرًا وَسَوْدَ
عَلَى وَرَقِهَا هُ شَوْكٌ صَغِيرٌ فَيَخَذُ وَرَقُهَا

إِذَا وَجَدَتْهَا خَذُورَقَهَا وَدَقَّهَا وَأَعَصُرَ
مَاوُهَا وَحَفْظُهُ فِي قَارُورَةٍ وَأَطْلَحُ بِهِ
الْفَرَادِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلِيَالِيهَا فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ
أَحْمَرًا كَلَوْنِ الْأَبْرِيزِ الْخَارِقِ مِثْقَالًا عَالِيًّا
أَلْفَ مِثْقَالٍ مِنَ الْحُتْرِيِّ يَقُومُ قَمَرًا غَايَةً
عَالٍ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صِفَةً حَشِيَّةً
يُقَالُ لَهَا فَتْكَةٌ وَهِيَ تَشْبَهُ الْفُجْلَ مِنْ
أَصْلِهَا وَدَقَّهَا كَوَرَقِ الْفُجْلِ وَمَاؤُهَا أَمْرٌ
كَالدَّمِّ وَهِيَ تَنْبُتُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَعِزُّهَا

إِذَا وَجَدَتْهَا خَذُورَقَهَا وَدَقَّهَا وَدَقَّهَا
وَأَعَصُرَ مَاوُهَا وَأَجْمَعُهُ فِي قَارُورَةٍ وَالْقِي
مِنْهُ جُزْءٌ عَلَى عَالِي أَلْفِ جُزْءٍ مِنَ الْعَبْدِ
يَقُومُ سَمَسًا أَبْرِيزًا عَالٍ وَإِنْ أَخَذْتَ
شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهَا وَسَقَيْتَهُ بِالْخَلِّ وَطَفَيْتَ
فِيهِ صَفَاحَ الزَّهْرَةِ مَسْبُوكِي يَقُومَانِ
كَالْفِضَّةِ نَمَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْأَصْوَابِ وَآلِيهِ
الرَّجْعِ وَالْمَابِ صِفَةً حَشِيَّةً يُقَالُ
لَهَا الْمُنْتَقَةُ تَقْرُشُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ نَبَاتِهَا

وَهِيَ فِي كُلِّ أَرْضٍ أَيْ قَرْيَةٍ وَأَكْثَرُهَا
تَكُونُ فِي مِصْرَ غَالِبُهَا وَوَرَقُهَا كَوَرَقِ
الْمُلُوحِيَّةِ وَلَكِنْ غَيْرَ أَنَّهُ مُشَرَّفٌ
وَعِيدَانُهَا حُمْرٌ فَإِذَا وَجِدْتَهَا خُذْهَا
وَرَقَّهَا وَأَعَصِرْ مَا وَفَّهَا وَأَطْبَحْ بِهِ
الْحُثْرِي يَقُومُ قَمْرًا وَلَا سَرَبَ شَمْسًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ صِفَةً حَشِيْشَةً يُقَالُ لَهَا
صَفْصَفًا وَعِيدَانُهَا صُفْرٌ كَالزَّعْفَرَانِ
وَوَرَقُهَا كَوَرَقِ السَّلَاقِ اخْضُرْ وَعَلَى
وَرَقَّهَا

وَرَقَّهَا شَوْكٌ وَرَاجِحَتُهَا مِثْلُ رَاجِحَةِ الْجَنْدَبِ
فَإِذَا عَرَفْتَهَا خُذْ وَرَقَّهَا وَرَقَّهَا وَأَعَصِرْ
مَا وَفَّهَا وَخُذْ مِنْهُ مِثْقَالًا وَالْقِيَّةُ عَلَى
الْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الْعَبْدِ فَإِنَّهُ يَتَطَهَّرُ
تَرْبَةً هَالِقِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى الْفِ مِثْقَالٍ
مِنَ الْمُتْرِي وَالْأَسْرَبُ يَقُومَانِ قَمْرًا غَابِيَةً
وَفِي الْخَلَاصِ وَإِنْ أَخَذْتَ مِنْ قَبْضِ
الشَّجَرَةِ وَذَنْ تِسْعَةَ دَرَاهِمًا وَالْقِيَّةُ
وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى الْفِ دَرَاهِمٍ مِنَ الْأَسْرَبِ يَكُونُ شَمْسًا

عَالِ وَأَنَّ الْقَيْتَ مِنْ هَذِهِ الْمَشْبَةِ
جَزْءٌ عَلَى بَأْتَةٍ جَزْءٍ مِنَ الْحَدِيدِ الْمَذْبُورِ
فَإِنَّهُ يَقُومُ شَمْسًا أَبْرِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
صِفَةً حَشِيشَةً يُقَالُ لَهَا الْفُولُ الْبَرِّي
وَوَرَقُهَا الْكُودَقُ الْفُولُ وَعِيدُهَا نَتَا
سُودٌ كَأَمْدَانٍ إِذَا مَسَّهَا الدُّنْسَانُ
اسْوَدَّتْ يَدُهَا كَالْحَبَرِ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا
بَعْدَ حَشَقَةٍ وَهِيَ تَبَّةٌ فِي مَسَائِلِ الْبَيَاضِ
وَسَطِ الْأَنْهَارِ وَفِي بَحْرِ النَّيْلِ

يعرفونها
يعرفونها

يَعْرِفُونَهَا الْمُرَابِعِينَ وَحَدُّهَا وَنَشْفُهَا
وَدَقُّهَا وَاحْفَظْهَا عِنْدَكَ وَالْقِيَمَةُ مِنْهَا
عَلَى أَيِّ مَعْدِنٍ نَشْتَةُ بَطِيٍّ الدَّوْرَانِ
كَالْبِلَادِ وَالْحَدِيدِ فَإِنَّهُ يَذُوبُ سَرِيعًا
فَالْقِيَمَةُ مِنْهُ ثِقَالًا عَلَى بَأْتَةٍ تُقَالُ مِنْ
الْمُتَرَيِّ يَقُومُ قَمْرًا خَالِصًا لَمَقَّةً وَرُحْمًا
صِفَةً حَشِيشَةً يُقَالُ لَهَا الْمَاشِ الْبَرِّي
وَلَهَا وَرَقٌ اسْوَدَّ مِثْلُ وَرَقِ الْمَاشِ
وَشَجَرَتُهَا تَشْبَهُ شَجَرَةَ الْمَاشِ إِذَا كَسَرْتَهَا

خَرَجَ مَا وَهَّاءُ أَصْفَرُ إِذَا وَجَدَ تَهَاخُذَهَا
وَدُقَّهَا وَأَعَصَرَ مَا وَهَّاءُ وَأَطْبَحَ بِهِ الرَّجُفُ
تَخَرَّجَ كَالشَّمْسِ ثَابِتًا خَذْمَتُهُ وَقِيَّةٌ
وَمِنْ بُرَادَةِ الْحَدِيدِ وَقِيَّةٌ وَأَسْحَقَهُمْ
ثَلَاثَ أَيَّامٍ بِالْخَلِّ وَشَتَمَهُ فِي السَّمَاءِ
الْحَارِّ الَّتِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ
مِنَ الْأَسْرَبِ وَأَوَاضُهُ يَقُومَانِ شَمْسًا
أَبْرِيًّا وَإِنْ دَقَّقْتَهَا عَصَرَ وَعَصَرَتْ
مَا وَهَّاءُ وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ مِثْلَهُ عُقَابٌ

وَطَلَقَ

وَطَلَقَ وَعَلَقْنَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَصِيرَ
أَبْيَضًا مِثْلَ بَيَاضِ الْبَيْضِ الَّتِي مِنْهُ مِثْقَالًا
عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْخُنَاسِ يَقُومُ
فِيهِ خَالِصَةٌ وَكَذَلِكَ عَلَى الرِّصَاصِ
يَكُونُ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَمَّا وَسَّوْجُهُ
صِفَةُ حَشِيْشَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرْدِيَّةُ
وَهِيَ تَنْبُو فِي الْجِبَالِ وَشَجَرُهَا مِثْلُ شَجَرِ الْوَرْدِ
وَلَهَا وَرْدٌ أَبْيَضٌ وَلَهَا حَمَلٌ وَفِيهِ حَبٌّ
صَغِيرٌ لَا يُؤْكَلُ وَيَكُونُ كَثْرَةُ الطَّلُوعِ

فِي الرَّيْعِ فَإِذَا وَجَدْتَهَا حَذُّهَا وَدَقَّهَا
وَأَعَصْرَ مَاؤُهَا وَخَذُّ مِنَ الْعَبْدِ مَا نَشِئْتَ
وَمِثْلُ رُبْعِهَا مِنَ الشَّيْبِ الْأَبْيَضِ وَمِثْلَهُ
بُومٍ الْوَرَقِ الْأَرْمَنِ مَسْحُوقَيْنِ وَ
وَأَجْعَلِ الْحَمَّ وَأَجْمَعَ الْجَمِيعَ فِي قَارُودَةٍ
وَأَجْعَلْهُ عَلَى نَارِ لَيْثَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
بَلِيلِهَا فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ كَالْفِضَّةِ ثِقَالًا
مِنْهُ عَلَى مِائَةِ ثِقَالٍ مِنَ الزَّهْقَةِ
يَقُومُ قَمَرًا مُبِينًا عَسَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ

صفة

الْبَيْه
صِفَةُ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَطْنُ تَشْبَهُ
شَجَرُ الْقَطْنِ غَيْرَ أَنَّ عِيدَ نَهَا صَفَرُ
فَإِذَا وَجَدْتَهَا حَذُّهَا وَدَقَّهَا وَأَعَصْرَ
مَاؤُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَدَوِّرِ الْفِضَّةَ
وَصَبَّهَا فِي مَاءِ الْعِشْبَةِ سِتِّ مَرَّاتٍ
فَإِنَّهَا تَقُومُ شَمْسًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَأَنَّ دَقِيقَتَ وَرَقِهَا وَجَمْعُهُ مَاؤُهَا
وَصِفَتْ عَلَيْهِ وَزَنَهُ عُقَابٌ وَمِثْلَهُ
مِنَ الْعَبْدِ فِي قَدَحٍ وَأَجْعَلْتَهُ عَلَى نَارٍ

وَتَوْفِدُ تَحْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ
نُقْرَةً بَيْضًا فَالْقِي مِنْهُ مِثْقَالًا عَلَى
خَمْسُونَ مِثْقَالٍ الْقِي يَقُومُ قَرَأَتُهَا
وَأَسْرَعَ صِفَةً حَشِيشَةً تَنْبُو عَارِ
سَائِيٍّ وَاحِدٌ عَلَى رَأْسِهَا أَفْخَوَاتُ
أَحْمَرُ وَوَرَقُهَا يَشْبُهُ وَرَقَ الْبَيْلَةِ
وَلَهَا حَمْلٌ يَشْبُهُ الْبُنْدُقَ وَلَبَنُهَا
أَبْيَضٌ فَإِذَا وَجَدْتَ تَهَاخُذَهَا وَدُقُّهَا
وَاعْصُرْ مَا وَهِيَ فِي قَارُورَةٍ مُطَيَّنَةٍ

وَاطْبُخْ

وَاطْبُخْ بِهِ الصَّبَا أَلَا يَنْعَقِدُ
الْقِي مِنْهُ دَرَاهِمًا عَالِي مَاتَيْنِ دَرَاهِمٍ
مِنَ الْمُتَرْتَبِ يَقُومُ قَرَأَتُهَا بِأَذْنِ اللَّهِ
تَعَا صِفَةً حَشِيشَةً يُقَالُ لَهَا الْمُبَارَكَةُ
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْهَلَالِيَّةُ لَا يَعْرِفُ
مَشْبُوشَتَهَا إِلَّا الْعُشَّاقُ وَوَرَقُهَا مُدَوَّرٌ
كَالدَّرَاهِمِ وَهِيَ تَنْبُو فِي الْأَرْضِ جَزْءٌ
لَيْسَ فِيهَا وَرَقَةٌ فَإِذَا طَلَعَ الْهَلَالُ
بِذَلِكَ أَوَّلَ الشَّهْرِ يَطْلُعُ فِيهَا وَرَقَةٌ

وَلَمْ يَزَلْ يَطْلَعُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ وَرَقَةً
إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ يَكُونُ فِيهَا يَكْمَلُ
فِيهَا خُمُسَةُ عَشْرَةٍ وَرَقَةً فَإِذَا انْقَضَ
الشَّهْرُ نَقَصَ مِنْهَا وَرَقَةً بَعْدَ وَرَقَةٍ
وَعِنْدَ الْإِلَهِ آخِرُ شَهْرٍ لَمْ يَبْقَ فِيهَا وَرَقَةٌ
وَعَلَى هَذَا انْقَضَ كُلُّ شَهْرٍ وَلِهَذَا
تُسَمَّى الْمَهْلِكَةُ وَتَنْبُتُ فِي جِبَالِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ وَالْقُدْسِ وَبِأَسْأَرِ
الْجِبَالِ بِسَائِلِ الْمِيَاهِ وَلَهَا وَرَقٌ
كَوَرَقِ

كَوَرَقِ الْبَنْفُسِ فَإِذَا وَجَدْتَهَا خَذَهَا
وَرَقَهَا وَجَفَّفَهَا إِلَى أَنْ يَكُونَ مِنْهُ دَرَاهِمًا عَلَى
الْفِ دَرَاهِمٍ فَمَرَّةً يَكُونُ شَمْسًا أَبْرَزًا
وَإِذَا انْقَضَتْ ذَلِكَ الْوَزْنُ عَلَى دَرَاهِمٍ
مِنَ الْخُمُسِ يَقُومُ فِضَّةٌ خَالِصًا بِأَدْنَى
أَمَّا وَإِنْ اخْتَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الشَّمْسُ
دَرَاهِمًا وَالْقَيْتَةُ عَلَى الْفِ دَرَاهِمٍ
مِنَ الْعَبْدِ يَقُومُ شَمْسًا وَإِنْ اخْتَلَتْ
مِنْ ذَلِكَ الشَّمْسُ أَيْضًا وَزَنَ عَدَسَةً

بُرَادَةٌ وَحَلَطَةٌ إِلَى صَنْدَلٍ وَسَنْبُلٍ
وَقَاقِلَةٍ وَخَمْرٍ وَعُودٍ نِيدَسٍ وَآدٍ
وَسَحَقَتَهُمْ فِي هَوْبٍ مِنَ التُّرُوحِ
وَأَمْعَلَهُمْ فِي قَارُورَةٍ وَأَخْتَمَ عَلَيْهِمْ
بِالشَّمْعِ وَالْكَبْرِيتِ وَأَجْعَلُهُ فِي الرَّبْدِ
الرُّطْبِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُخَارِجُهُ وَيَقْطُرُ
مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى قَدَرِ الرَّيْقِ لَمْ يَبْقِ
فِي بَدَنِ شَعْرَةٌ بَيْضًا إِلَّا وَسَقَطَتْ
وَنَيْتَ عَيْرَهَا اسْوَدَّ كَالثَّلِيْلِ وَلَيُعَوِّدُ الْبَلَدَ
شَبَابَهُ

شَبَابَهُ كَالْأَوَّلِ وَالْفُطُورُ قَدَرُ شَعِيرَةٍ
عَلَى الرَّيْقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا الشَّبَابُ
وَالْقُوَّةُ إِذَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَيَكُونُ
شَرْبٌ مِنْ ذَلِكَ الْقَطْرَةِ فِي لَبَنِ حَلِيبٍ
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَإِذَا شِئْتَ
تَصْبِغَ الْيَاقُوتَ الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ اخْذُ
مِنْ ذَلِكَ الْحَشِيشَةِ جُزْءًا عَلَى الْفِ
مِزْرٍ مِنَ الرِّصَاصِ يَقُومُ شَمْسًا
فَعِنْدَ ذَلِكَ خُذْ مِنْ ذَلِكَ الذَّهَبِ جُزْءًا

مَبْرُودًا وَأَعْجَنَهُ هَامًا تَحْرُسُهُ
وَأَطْلَبَهُ أَلْيَا قَوْتُ الْأَبْيَا وَأَحْمِيَهُ وَهَمَّهُ
فِي النَّارِ فَإِنَّهُ يَعُودُ أَحْمَرًا كَشَوَاعِ الشَّمْسِ
وَأَرَدَتْ أَنْ تَهْطِطَ بِطَيْعِكَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
وَيَحْدُمُوكَ خُذْ مِنْ ذَلِكَ الذَّهَبِ
الْمُسَبَّوْعَ مِنْ ذَلِكَ الْحَشِيشَةَ وَأَصْنَعْ
مِنْهُ خَاتَمًا وَانْقُشْ عَلَيْهِ صُورَةُ الثَّوْرِ
وَرَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ وَذَنْبُهُ ذَنْبُ ظَلَمٍ
ظَاوُونِدٍ وَالْبَيْسَةَ فِي أَصْبَعِكَ فَإِنَّ

جَمِيعَ

جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ يُطِيعُونَكَ وَهَذَا مِنْ
مَوَاصٍ ذَلِكَ الْحَشِيشَةُ تَمَرُّ كِتَابٍ
كَزَنِ الْأَخْطِصَاصِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
سِفَةُ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَيْجُ خُذْ
مِزَّةً مِنَ الزَّرْنِجِ الْأَحْمَرِ وَجِزَّةً مِنَ الْأَفْيُونِ
وَعُودًا الْبَيْجِ أَلْيَا بَسِ اجْزَأْ سَوِيَّةً
يَدَقُّوْنَ نَاعِمًا وَيَعْجَنُوا بِمَاءِ الْبَيْجِ
وَأَجْعَلْهُمْ حُبُوبًا كَالْحُمُصِ وَيُنَشِّفْ
فِي الظِّلِّ وَطَعْمُ بِهِ مِنْ شَتَّى حَبَّةٍ

فَاتَهُ يَنَامُ لَوَقْتِهِ وَإِنْ أَرَدَتْ أَنْ يَفِيْقَ
فَأَسْقِيهِ مِنَ السَّمَنِ الْمَقْبَرِ الْبَقَرِ
وَنَشِيقُهُ بِالْخَلِّ وَالْفِلْقَلِ وَالْخَرْدَلِ
وَالْكُنْدُسِ فِي أَنْفِهِ فَاتَهُ يَفِيْقُ مِنْ
سَاعَتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ صِفَةَ حَشِيْشَةِ
يُقَالُ لَهَا الزَّلْخَلِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا الزَّعْلِيلِيَّةُ
تَنْبُوْهُ عِنْدَ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ فِي مَزْمَانِ الرَّبِيعِ
وَهِيَ عَلَي سَائِقٍ وَاحِدٍ وَلَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ
شَرْبَلِ الْبَلَحِ وَلَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحَمْصِ

أَوْ وَاحِدَةً تَهَا خَذُورَقَهَا وَدُقُّهُ وَاعْصُرْ
مَا وَهَاهُ وَاعْمُرْ بِهِ الْعَبْدَ فَكَيْفَ وَاجْعَلْهُ
عَلَى نَارٍ لَيْتَنَ فَاتَهُ يَنْعَقِدُ أَحْمَرَ ثَابِتَةً
عَلَى كُلِّ الْأَمْتِحَانِ وَاحِدٌ مِنْهُ عَلَى عَشْرَةٍ
مِنَ الْقَلْبِيِّ وَالزَّهْرَةِ أَوْ آتِي مَا بَشِيَّةٌ مِنْ
الْأَجْسَادِ يَقُومُ ذَهَابًا حَقَّ اللَّهُ حَقَّ تَت
صِفَةُ حَشِيْشَةِ تَسْمَى الطَّلْطَلِيَّةُ
وَهِيَ تَنْبُوْهُ فِي الْجِبَالِ وَهِيَ أَوْ فِي الْحَجَرِ الْأَحْمَرِ
وَكَثْرَتُهَا تَنْبُوْهُ فِي رَضِ الرَّبِيعِ وَصِفَتُهَا

عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ تَرْتَفِعُ عَلَى ثَمَانِيَةِ
أَغْصَانٍ وَنِهَايَةِ طُولِهَا شِبْرٌ وَاحِدٌ
أَوْ أَكْثَرُ وَوَرَقُهَا يَشْبَهُ وَرَقَ الشَّجَرِ
لَا تَنْهَأُ قَلَّ غُلْظُ مِنْهُ وَسَاقُهَا أَصْفَرُ
مِنْ وَرَقِ الرَّجِيَانِ وَزَهْرَتُهَا زَرْقٌ
مِثْلُ زَهْرِ الْكُتَّانِ وَحَبُّهَا يَشْبَهُ عَيْنِ الدِّيبِ
وَإِذَا قُطِعَتْ مِنْهَا وَرَقَةٌ يَخْرُجُ مِنْهَا لَبَنٌ
أَبْيَضٌ مَحْدَادٌ وَاحِدٌ تَحْتَهَا خُذْهَا وَدَقُّهَا
وَأَعَصْرُ مَا وَهِيَ طَرِيَّةٌ أَوْ نَاسِئَةٌ
وَالْقِيَمَا

وَالْقِيَمَا عَلَى الطَّلُقِ فَإِنَّهُ يَنْخَلُّ بِسَاعَتِهِ
مَذْمُونِ الطَّلُقِ الْمَحْلُولِ دِرْهُمًا عَلَى عَشْرَةِ
دِرْهَمٍ مِنَ الْعَبْدِ فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ حَجَرًا
مَذْمُونِ الْعَبْدِ الْمَعْقُودِ عَلَى عَشْرَةِ دِرْهَمٍ
مِنَ الزَّهْرَةِ يَقُومُ قَمْرًا خَالِصًا حَتَّى
سِفَتْهُ حَشِيشَةً يَقَالُ لَهَا الزَّيْتُونِيَّةُ
وَهِيَ تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ وَهِيَ عَلَى صِفَتَيْنِ
أَكْرَأُ وَأَنْثَى الذَّكَرُ حَبُّهُ أَحْمَرٌ وَالْأُنْثَى
مِنْهَا أَبْيَضٌ وَالدَّكَرُ لَهُ شَوْكٌ وَوَرَقُهُ

كَوَرَقِ الزَّيْتُونِ الرَّقِيقِ وَالْأَنْثَى
وَرَقَهَا مَدُورٌ كَمِثْلِ الدِّينَارِ وَعِنْدَ
إِدْرَاكِهَا يَصْفَرُّ وَرَقُهَا وَحَبُّهَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ
الطَّيْرُ وَنَعْتُهُ كَالْحُمُصِ وَالذَّكْرُ يَذُرُّ
قُرْبَ فَصْلِ الْخَرْيْفِ وَالْأُنْثَى تَذُرُّ كُ
فِي حَصِيدِ الزَّعْجِ وَلَهَا طَعْمٌ حُلْوٌ وَهِيَ شَا
تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الْبَارِدَةِ وَالْكِيفَانِ وَلَا
يُؤْخَذُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَ إِدْرَاكِهَا
وَيَقُولُ لَهَا الْمُغَارِبَةُ حَبَّاسُ التَّرَالِ الْأَحْمَرِ

وَيَقُولُ

وَيَقُولُ لَهَا أَهْلُ بَرْقَةِ حَبِّ الشَّلُوفِ
وَيَقُولُ لَهَا أَيْضًا حَبِّ النَّبَاتِ وَلَا تَنْبَةُ
الَّتِي الْجِبَالِ وَلَا يَنْبَةُ فِي أَطْرَافِهَا نَبَاتٌ
وَيَطْلَعُ وَرَقُهَا عَلَيْهَا لِأَرْضٍ قَدَرُ قَبْضَةٍ
وَيَتَفَرَّقُ وَرَقُهَا وَالْأَغْصَانُ وَلَهَا قُضَيْبَيْنِ
أَوَّلِيَّةٌ تَشْبَهُ رَجُلَ الْحَمَامَةِ وَنَوَارُهَا
مَنْتَفِئَةٌ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ كَنَوَارِ الْوَرْدِ
أَوْ نَوَارِ بُوْفِرْعَوْنَ وَنَبَاتُهَا كَنَبَاتِ الْحُمُصِ
وَلَهَا رَاحَةٌ كَرَاحَةِ الْمِسْكِ وَنَوَارُهَا

يَتَّبِعُ الشَّمْسُ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَضِي
بِالْيَلِ وَعُرْوَقُهَا مَلَوِيَّةٌ كَقُرُونِ الْعُزَالِ
وَلَهَا شَوْكٌ مِثْلُ الْمَجْلِ وَظَهْرُ وَرَقِهَا
فِيهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ كَالزَّيْتُونِ
وَرُؤُسُ قُضْبَانِهَا كَرُؤُسِ الطُّيُورِ
وَهِيَ شَدِيدَةُ الْحَرَادَةِ وَأَغْصَانُهَا
طَوَالٌ وَالتَّرَابُ الَّذِي عِنْدَ عُرْوَقِهَا
نَقُولُ مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ زَيْتٌ وَلَا يَذْكُرُ
وَرَقُهَا حَتَّى يَذْكُرَ جَذْرُهَا وَالذِّكْرُ

عَرَقٌ

وَرَقٌ وَاحِدٌ وَالْأُنْثَى لَهَا عَرَقَيْنِ
وَالذِّكْرُ لِلشَّمْسِ وَالْأُنْثَى لِلْقَمَرِ إِذَا سَبَغَتْ
بِنُورِهَا أَلْأَحْمَرُ سَبَغَ أَحْمَرٌ وَإِذَا سَبَغَتْ
بِنُورِهَا أَلْأَبْيَضُ أَحْمَرٌ أَلْأَحْمَرُ يَقُومُ
أَبْيَضٌ تَأْخُذُ عَلَيْهِ بَرَكَاتُ اللَّهِ نَعْلُ
مِنْ وَرَقِهَا وَزَنْ دَرَاهِمٍ وَتَسْقُفُهُ
سُقُقَانَا عَمَّا وَافَرُشٌ وَغُطِّي لِلْعَبْدِ
وَأَجْعَلُهُ فِي بُوْطِ لَيْلَةٍ وَأَسْبِغْهُ وَدَوْرَهُ
بِكُدَّةٍ مَعْقُودًا وَاسْمُ صِفَةِ حَبِيشَةٍ

تَنْبَةُ فِي سَائِرِ بِلَادِ الصَّعِيدِ لَهَا نَوَارٌ
أَزْرَقٌ وَزَهْرُهَا أَصْفَرٌ فَإِذَا حَصَلَتْ
عَلَيْهَا قَدْ بَلَغَتْ الْمَقْصُودَ خَذُورَقَهَا
وَرَقَّةً مَعَ دَمِّ اخْوَيْنِ وَزَاجٍ وَبِنْدُوقٍ
وَالْقِي مِنْهُ دِرْهَمًا عَلَى خُمُسِهِ دَرَاهِمٍ
مِنَ الْقَمَرِ يَقُومُ شَمْسًا أَبْرِيًا سَمَتْ
صِفَةُ حَشِيشَةٍ يُقَالُ لَهَا سُودَةٌ وَيُقَالُ
لَهَا الْهَلَالِيَّةُ وَرَقَهَا كَوَرَقِ الْبَصْلِ
إِذَا عَرَفْتَهَا خَذُورَقَهَا وَرَقَّةً وَأَعْصَارُهَا

مَاؤُهَا

مَاؤُهَا وَأَطْلَحَ بِهِ الْفَرَارُ دَرَاهِمًا فَاثَةً يَنْعَقِدُ
أَمْرٌ مِثْقَالُ مِائَةِ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ
وَالنُّحَاسُ يَقُومُ شَمْسًا أَبْرِيًا سَمَتْ
صِفَةُ حَشِيشَةٍ لَهَا وَدَقٌ كَوَرَقِ الْبَصْلِ
وَمِثْلُهَا مِثْلُ الْبِنْدُوقِ إِذَا وَجَدْتَهَا
خَذُورَقَهَا وَرَقَّةً وَأَعْصَارُهَا وَأَطْلَحَ
بِهِ الْعَبْدُ فَاثَةً يَنْعَقِدُ أَحْمَرًا خَذُورَقُهَا
عَلَى مِائَةِ دَرَاهِمٍ مِنَ النُّحَاسِ يَقُومُ شَمْسًا

أَبْرِيًا وَالتَّمْرُ تَحْمُ بَعُونُهُ وَكِرْمٌ
٢٨